الكواكب

العدد ٣٨٤
٢٧ جماد اولى ١٣٧٨
٩ ديسمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما



مريم فخر الدين نجمة فيلم
"ماليش غيرك"

من هناك



هل يتزوج داريل زانوك جولييت ؟

قالت جولييت جريكو انها لاتشعر بالسعادة الا مع انسان واحد هو داريل زانوك وقالت جولييت : « اعتقد ان زانوك يحب هو الاخر ان اكون انا وحدى التى الى جانبه !. صحيح ان هناك فارقا كبيرا فى السن .. ولكننا حينما نكون جنبا الى جنب نفكر فى شىء يهمنا نحن الاثنين .. وهو سعادتنا معا ! »
وتراهما فى الصورة فى ليلة العرض الاول لفيلم « حانة السعادة السادسة » فى بهو سينما اوديون بلندن

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

ماريزا زوجة الكونت !

كان زواج نجمة ايطاليا الصاعدة ماريزا الاسيو من ابن شقيق الملك البرتو ملك ايطاليا السابق .. زواجا سريا ! ففى قرية صغيرة بايطاليا تبعد ٣٦ ميلا من تورينو تمت مراسم الزواج فى ساعة مبكرة من الصباح ، ولم تكن هذه خطة العروسين بالطبع .. ولكن العروسين ضلا طريقهما الى القرية التى قررا ان يعقدا فيها قرانهما ، وتأخر ميعاد الزواج من منتصف الليل تماما الى الساعة الرابعة صباحا وبعدها غادرا القرية فى سيارتهما الى مكان [illegible] ايطاليا لقضاء شهر العسل !

وكانت الاميرة يولاندا تعارض فى زواج ابنها الكونت من الممثلة ابنة لاعب الكرة الايطالى المشهور ماريو الاسيو معبود ايطاليا !

جوان كراوفورد « رجل اعمال » !

افتتحت جوان كراوفورد هذا الاسبوع مصنعا جديدا اضيف الى قائمة المصانع التى تملكها والتى تنتج صنفا واحدا من المشروبات الخفيفة هو .. « المياه الغازية »

فبعد غياب سنتين باكملهما عن هوليوود واضواء هوليوود .. ستعود جوان كراوفورد الى الشاشة لتؤدى الدور الرئيسى فى فيلم يتطلب ان تقوم هي بالذات ببطولته حيث اصبحت ملائمة تماما للقيام بدور امرأة متقدمة السن !..

وكانت جوان اثناء غيابها الطويل مشغولة بافتتاح مصنعين للمياه الغازية فى شمال افريقيا !

آخر الاخبار !

* عرض ملهى لاس فيجاس بأمريكا ٣٠٠٠ جنيه اسبوعيا على الراقصة التركية نانا كياش لترقص فيه !

وقد احتج الفاتيكان على تصرف الراقصة التركية التى رقصت عارية فى حفلة عيد ميلاد مليونير امريكى فى روما !

* **تم طلاق الممثلة جنجر روجرز من زوجها الرابع جاك برجراك**
وجنجر الان فى السابعة والاربعين من عمرها وجاك فى الواحد والثلاثين من عمره !

* سيشترك ماريو لانزا مع زازا جابور فى تمثيل فيلم « الحب الكبير » ..

* **سيمثل بوب هوب ودانى كاى فى فيلم « اللورد دكستر » الذى لم يختر بطلته بعد !**

* قررت بوليت جودار وزوجها المؤلف المسرحى اريك ماريا ريمان الانفصال بعد ان فشلت الجهود فى حل مشكلاتهما !

* **ستشترك مارلين مونرو وفرانك سيناترا وجاك ليمون فى تمثيل فيلم « كان – كان »**

* ستقوم ليليان جيش الممثلة القديمة بالبطولة امام بيرت لانكستر فى فيلم « غلطة لاتغتفر » الذى يتم تصويره بالمكسيك ..

* **سيمثل دافيد نيفين الذى مثل فى ٨٠ يوما حول العالم فيلم « رائحة الخطر » الذى ينتجه ابن مايك تود .**

* للكاتب هـ. ج. لورانس .. سيمثل مونتجومرى كليفت مع ناتالى وود قصته « ابناء واحبة » ..

* **قررت لورين باكال منح نفسها اجازة لمدة ٣ اشهر تطوف فيها حول اوروبا للاستجمام !**

* **اكتشفت بريجيت باردو ان اللص الذى سطا على منزلها سرق مجموعة كبيرة من اسطوانات الروك اندرول والتشا تشا غير الراديو وكل ملابس خطيبها عازف الفيولانسيل !**

* امضى الكوميدى جيرى لويس ١١ يوما فى مستشفى هوليوود حيث عولج من قرحة فى معدته ..

* **دخلت اليزابيث تود ابنة اليزابيث تايلور من مايك تود المستشفى هذا الاسبوع بسبب اضطراب فى جهازها التنفسى. وقد ذهبت اليزابيث تايلور بابنتها البالغة من العمر ١٥ شهرا الى المستشفى مع صديقها ايدى فيشر ..**

* تزوج المغنى ديك هايمس مطلق ريتا هيوارث للمرة الخامسة !

* **سيشترك ميكى رونى مع ابنه فى تمثيل فيلم « المخاطرون » قصة الكاتب جورج جيسل التى ينتجها جيرى لويس !**

* اختار مارلون براندو المكسيكية تينابيلر لتقوم ببطولة فيلم « جاك » وفيلم « العين الواحدة » ..

* **طارت راقصة الباليه اليشار ماركوفا ٦٠٠ ميلا من نيويورك الى لندن لتقوم بدور يستغرق عرضه على الشاشة ٣ دقائق !**

كلمة الاسبوع :

هذا الوسام

لعل اهم ماشغل الدوائر الادبية والفنية فى الاسبوع الماضى هو هذا الوسام الرفيع الذى منحه السيد رئيس الجمهورية للاستاذ توفيق الحكيم

وكان « توفيق الحكيم » قد تعرض فى الاسابيع الماضية لحملة صحفية عنيفة عندما بدات احدى الجرائد الصباحية تنشر سلسلة من المقالات تتهمه فيها بسرقة كتبه أو « اقتباسها بشدة » من بعض الكتب الاجنبية .

ولم يرد « توفيق الحكيم » ، وترك مهمة الرد لغيره من الكتاب الذين ثاروا من أجله ، واتهموا الجريدة بأنها تسعى الى الاثارة الصحفية لتزيد من توزيعها ، وانها فى سبيل ذلك لايهمها أن تشوه انتاج اديب كبير ، يعتبر أدبه ثروة قومية

ومضت المعركة فى طريقها لا تهدأ ولا تخبو نارها ، واتسعت رقعتها ، ودخلت فيها عناصر جديدة ، وطلب الاستاذ التابعى من الاستاذ العقاد ان يشترك فيها ليكون حكما بين المتنازعين . ونشر « العقاد » مقالا طويلا ممتعا حكم فيه ببراءة توفيق الحكيم من تهمة « الاقتباس الشديد »

وتمسك الاستاذ الحكيم بصمته ، ومضى فى طريقه يتفرج على المعركة كأنها لاتعنيه ، وكان يضحك ويقول لاصدقائه ان الحملة جاءت بالخير والبركة اذ حاصره الناشرون الذين طلبوا اعادة طبع كتابه المدعى بسرقته ، وانه سوف يرسل الى الجريدة قائمة بأسماء كتبه الاخرى ويرجوها ان تنشر انها مسروقة !! ..

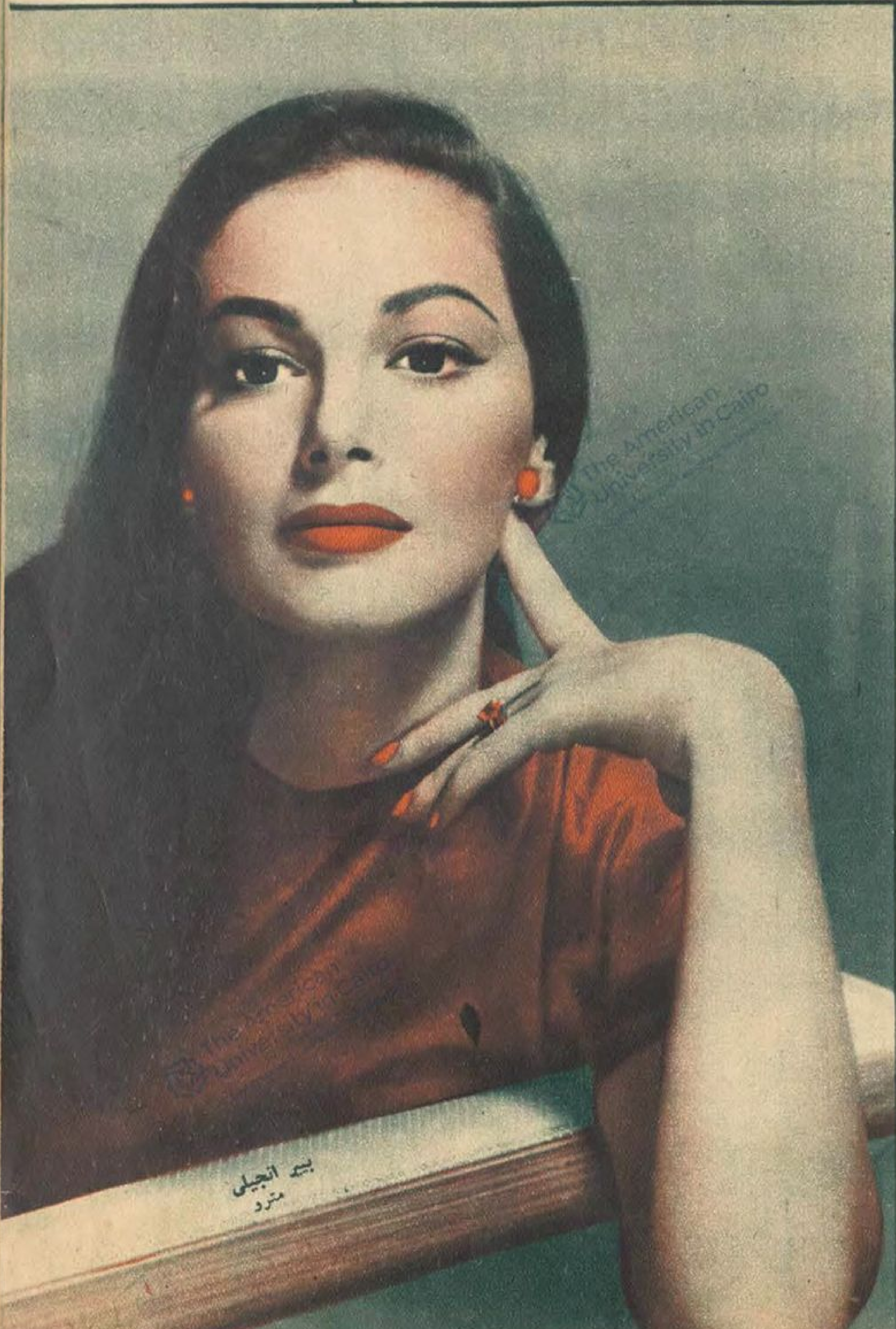
ثم أصدر الرئيس جمال عبدالناصر امره بمنح توفيق الحكيم اكبر وسام فى الدولة ، فكان لهذا التكريم صدى عميق بين أهل الادب والفن ، لانه ايذان بمشرق فجر جديد ينير امامهم طريق العمل والابداع

كانت الاوسمة فى الماضى وقفا على رجال السياسة والمال وكبار الموظفين ، فاذا بنا فى هذا العهد الثائر المتحرر ، نرى أديبا فنانا يحظى بأرفع وسام فى الدولة قبل ان يحظى به أحد من القادة السياسيين

ومعنى هذا ان الدولة فى عهدها الجديد تؤمن بقيمة الفكر والفن ، وتضع الاديب الخلاق فى أرفع مستوى من التقدير والتكريم

والاديب الفنان الذى كرمته الدولة فى الاسبوع الماضى جدير بهذا التكريم . فتوفيق الحكيم هو الذى ارسى قواعد المسرحية الرفيعة فى الادب العربى ، منذ كتب روايته الرائعة « أهل الكهف » من نحو ثلاثين عاما . وقد ترجمت مسرحياته الى معظم اللغات الاجنبية الحية ، ومثل بعضها على مسارح أوروبا قبل ان تمثل فى القاهرة ، فحظيت بالتقدير والاعجاب

و « بعد » فان كل أديب وفنان فى الجمهورية العربية المتحدة ، يعتبر ان السيد الرئيس قد وضع على صدره هذا الوسام . ولا شك ان هذا التقدير يفرض عليه ان يرتفع بانتاجه الى المستوى الرفيع الذى يؤهله لهذا التكريم ، ويجعل منه مبشرا يحمل رسالة الحق والخير والجمال



بيير انجيلي
مترو

عبد الوهاب على كرسي الاعتراف

أنا خيبان لا أعرف كتابة الخطابات ولا أعرف أشياء أخرى !

صمت عبدالوهاب ، صمت مشهور . قد تحيطه أكثر من شائعة ، وأكثر من سؤال وتحوم حوله أكثر من علامة استفهام ، ومع هذا تجده صامتا لا يقول شيئا ولا يعلق بشيء وعادة عبد الوهاب أن يصمت عندما توجه اليه سؤالا لا يعجبه ، وفي هذا الحديث تجد عبد الوهاب يصمت تجاه أسئلة معينة ، لا تعجبه وها هي الاسئلة التي وجهناها اليه واجاباته الامينة عليها حتى ولو كانت الصمت ، الصمت المشهور .

● كيف تستيقظ كل صباح ؟!

ـ افتح عيني ، وامد يدي الى مفتاح جهاز الراديو واديره .

● وهل تغادر فراشك حالما تستيقظ ؟!

ـ لا . من عادتي ان أظل ساعتين في السرير .

● ماذا تفعل بمجرد استيقاظك ؟!

ـ اشرب قدحا من « التليو » .

● هل اعتدت ان تكون في حالة نفسية جيدة عندما تستيقظ ؟!

ـ حسب الظروف . الايام مش زي بعضها .

● افطارك ؟! من يعده لك ، وهل يتكون من وجبة خاصة ؟!

ـ تفاحة واحدة . يأتيني بها الخادم .

● هل تخشى الحيوانات ؟!

ـ مش كل الحيوانات .

● هل تحب حيوانا بعينه ؟!

ـ انثى العنز .

● يقولون عنك انك أنيق ، هل انت كذلك ؟!

ـ آه .

● هل ترتب ثيابك وتضعها على « الشماعة » عندما تخلعها ؟!

ـ لا .

● هل تنتهز المناسبات لتكتب الرسائل لاصدقائك ومعارفك ؟!

ـ لا .

● هل تجيب بنفسك على خطابات معجبيك ؟!

ـ احيانا .

● هل انت بارع في كتابة الخطابات، مثل براعتك في اشياء أخرى ؟!

ـ أنا خيبان . في كتابة الخطابات وفي أشياء أخرى .

● هل اعترضت حياتك أخطاء كبيرة ندمت عليها ؟!

ـ لا .

● ماهي الفضيلة التي تتحلى بها ؟!

ـ الصبر .

● هل تكذب احيانا ؟!

ـ للمجاملة فقط .

● ماذا تحب أن يكون لك من صفات ؟!

ـ اتقاء شر الناس .

● هل كنت تفضل لنفسك حرفة اخرى ؟!

ـ ان اكون مطربا .

● ما أجمل ما في حياتك كمطرب ؟!

ـ . . . .

● ما هو الفيلم الذي اعجبك في المدة الاخيرة ؟!

ـ لم أشاهد أفلاما منذ فترة طويلة .

● من تفضل من الممثلات ؟!

ـ انجريد برجمان .

● هل يدللك الاصدقاء .

ـ لا .

● كيف ينادونك اذن ؟!

ـ بعضهم يقول يا استاذ . وبعضهم يقول يا محمد .

● هل كنت تحب المدرسة وانت طفل ؟!

ـ لا .

● ماذا كنت تحب من مواد الدراسة ؟!

ـ مبادىء الصحة والاشياء .

● ما هي المادة التي كنت تكرهها؟!

ـ الحساب .

● ما المادة التي وددت أن تتوفر على دراستها ؟

ـ التاريخ .

● كم كان عمرك عندما قابلت الفتاة الاولى في حياتك ؟!

ـ ٩ سنوات .

● من أوحى اليك بالقبلة الاولى؟! وماذا كان دافعها ؟!

ـ الشيطان . وكان دافعها الحب .

● كيف تعتبر الصديق أحسن الاصدقاء ؟!

ـ اذاكان يراعي راحتي . ويمدحني

● من أحسن المطربين في نظرك ؟!

ـ . . . . .

● هل تفكر في مشاكل الاسرة ؟!

ـ طبعا .

● هل تفكر أحيانا في فتى الاحلام الذي تتمناه ابنتك ؟!

ـ لا .

● هل انت عصبي ؟!

ـ ايوه .

● هل تعتقد أن الناس كلهم عصبيون ؟!

ـ كل واحد وطبيعته .

● مم تخاف ؟!

ـ القمم الشاهقة والارتفاع في الجو كركوب الطائرة .

● ماذا يثيرك . أن يبكي طفل أو تبكي امرأة أو ترى متسول ؟!

ـ بكاء الطفل يثيرني أكثر .

● هل في ماضيك ما تريد أن تنساه ؟!

ـ لا .

● ماذا تذكر دائما من الامور ؟!

ـ اذكر الله دائما .

● هل تكتم أسرارك ؟!

ـ لا .

● وأسرار الاخرين ؟!

ـ أكتمها .

● هل يعجبك الشعر القصير أو الطويل في المرأة ؟!

ـ القصير .

● هل تعجبك الازياء البسيطة أو المعقدة ؟!

ـ البسيطة طبعا .

● هل تفضل المرأة التي تستعمل العطر ، وهل يثيرك عطر خاص ؟!

ـ المرأة لابد ان تتعطر . وفي الصيف يعجبني العطر الخفيف ، وفي الشتاء افضل العطر النفاذ القوي .

● هل تحب الرقص ، وأية رقصة تفضل ؟!

ـ احب الرقص احيانا . وافضل التانجو .

● كم طفلا تريد ان تنجب ؟!

ـ خمسين .

● ماذا كانت شروطك في فتاة الاحلام ؟!

ـ . . . .

● من هي الزوجة المثالية في رأيك؟!

ـ التي تقدر ظروف زوجها .

● ماذا تعلق في حجرة نومك من صور ؟!

ـ صور والدتي .

● كيف تأكل ، انهم يقولون انك أكول وشره ؟!

ـ لا تصدقهم . أنا آكل بلذة فقط .

● ماهي رياضتك المحببة ؟!

ـ كرة القدم . وأكره المصارعة موت .

● هل تميل الى التشنيع على الناس ؟!

ـ لا .

● وكيف تقابل الشائعات التي تثار حولك ؟!

ـ أهملها .

● اذا صفعك رجل في الطريق ماذا تفعل ؟!

ـ أدير له خدي الآخر .

● واذا احتضنتك فتاة وقبلتك ؟!

ـ أحمر من الخجل .

● ماهي نصيحتك لشباب اليوم؟!

ـ البعد عن الغرور .

● ماهي أحب أغانيك الى قلبك؟!

ـ أحب آخر أغنياتي دائما .



اعجبتني الحياة في اسبانيا ...كل شيء فيها يستهويني : أهلها ، موسيقاها ، مصارعات الثيران ومصارعوها ، وأيضا رساموها . والشيئان اللذان أثارا اعجابي في اسبانيا أكثر من غيرهما ، هما الرقص والرسم . ولهذا كانت أعز أمنية عندي أن امثل على الشاشة دور إمرأة بارعة في الرقص الاسباني

وشاءت الظروف ان تحقق لي أمنيتي ، فقد اختارتني شركة « مترو » لتمثيل شخصية « دوقة آلبا » في فيلم عن حياة الرسام الاسباني « فرانشيسكو جويا » الذي ادهش بروائعه أوساط الفن في مدريد وروما في أواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر ، وخلف وراءه ثروة فنية خالدة وخاصة مايصور منها الرقص الاسباني ومصارعة الثيران

وكان علي أن أؤدي في الفيلم بعض الرقصات الاسبانية ، ومن بينها رقصة مشتركة أؤديها مع زميلي « انتوني فرانكيوزا » الذي يمثل في الفيلم دور الرسام « جويا » . وفي نفس الوقت كان مخرج الفيلم « هنري كوستر » يبحث عن راقصة اسبانية تؤدي دورا راقصا في الفيلم وكنت قد تعرفت على راقصة اسمها « كارمن مورا » يعتبرونها أحسن راقصة في أسبانيا ، وشاهدتها وهي تؤدي رقصها اكثر من مرة فاستثارت اعجابي وتقديري . وكان ان رشحتها لدى مخرج الفيلم . فتعاقد معها في الحال

والواقع انني لم أقدمها للمخرج لكي تؤدي في الفيلم دورها الراقص فقط ، بل انني لفرط اعجابي بها رأيت ان أتتلمذ عليها في تعلم الرقصات التي كان على أن أؤديها في بعض مشاهد الفيلم . وقد ادهشت كارمن المخرج بموهبتها وقد سبق لها ان اشتركت في فيلمين اسبانيين وفيلم ثالث مشترك بين أسبانيا وايطاليا وكانت بطلته فقيدة السينما « مارتا تورين » واسمه « آخر ليلة حب » . واحب أن أزيدكم معرفة بهذه الراقصة التي اكتشفتها ... ان « كارمن مورا » من مواليد مدريد ، وقد لبثت تدرس الرقص خلال ست سنوات ، وفي عام ١٩٤٩ اختارها « جوزيه جريكو » لتكون بطلة فرقة الباليه الخاصة به وطافت معه أنحاء العالم

وكارمن تتكلم غير لغتها الاصلية ، اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية . وكلها لغات أجيدها انا . وكان حديثنا معا بهذه اللغات كلها فأصبح كلامنا المشترك خليطا عجيبا تتألف منه لغة دولية من اختراعنا !

تلميذتي .. علمتني ..

للنجمة آفا جاردنر

في ملهى ليلى مثير ، وفي بلد مصارعة الثيران الشهير رأيتها... وفي البلاتوه ، معبد الفن ، أصبحت أستاذتي

قصة الخلاف بين :

أصحاب دور العرض ... والمؤلفين

• القانون لا يسمح بعرض الفيلم إلا بإذن المؤلف ... !

• المنتجون المصريون يخسرون بلا ذنب !

• حسن رمزي يرفع قضية بسبب إيقاف عرض فيلم "توبة" !

فى عام ١٩٥٤ صدر قانون رقم ٣٥٤ لحماية حقوق المؤلفين والملحنين والعيد تكوين جمعية المؤلفين والملحنين المصريين . وعهدت الجمعية الى المكتب المصرى لحقوق التاليف بمهمة تحصيل حق الاداء العلنى باسم أعضاء الجمعية المصرية فى جميع أنحاء العالم . وبدأ المكتب يقوم بمباشرة مهمته تبعا لنص المادة رقم ٥ من القانون ٣٥٤ ، وهى تنص على أن للمؤلف وحده الحق فى استغلال مصنفه ماليا بأية طريقة للاستغلال ، وليس لغيره أن يباشر هذا الاستغلال دون اذن كتابى منه . وبدأت العقبات تقف فى طريق المكتب عند تحصيل نسبة الاداء العلنى ، لان أصحاب دور العرض أصروا على عدم دفع هذه النسبة متعللين بانهم ليسوا مسئولين عن تسديدها ، وأن هـــذه المسئولية تقع على عاتق الشركات المنتجة للافلام . ومن جانب آخر رفض المنتجون دفع نسبة الاداء العلنى وقالوا ان القانون صريح يحتم على أصحاب دور العرض تسديد هذه النسبة لان دار العرض هى الوسيلة الوحيدة التى يؤدى المصنف عن طريقها اداء علنيا . والمصنف الفنى تعبير قصد به المشرع العمل الفنى للمؤلف أو الملحن ، من التاليف القصصى والحوار والموسيقى وغيرها من الوان الابتكار الفنى

□

عندما اشتد الخلاف بين المكتب المصرى لحقوق التاليف ، واصحاب دور العرض من أجل تحصيل حق الاداء العلنى ، جرت عدة اتصالات لتقريب وجهات النظر ، واخيرا وافق أصحاب دور العرض على أن يدفعوا نسبة مئوية من صافى الايرادات المتحصلة من عرض الافلام بكافة انواعها ، وعقد الطرفان « بروتوكولا » لهذا الاتفاق ، تضمن تفصيلا كاملا للنسب المئوية التى تحصل عن كل نوع من المصنفات الفنية . ولكن أصحاب دور العرض انقسموا على أنفسهم . فريق منهم قام بتنفيذ اتفاقه مع المكتب المصرى لحقوق التاليف ، وفريق عارض الاتفاق ورفض دفع النسب المئوية المتفق عليها واعتمد المعارضون على اختلاف وجهات النظر فى تفسير القانون

وكان على رأس الفريق المعارض فى دفع النسبة المئوية « أخوان جعفر أصحاب دور السينما المعروفون » ودارت بينهم وبين المكتب مفاوضات لم تلبث أن توقفت بسبب العدوان الغاشم على مصر ووضع المكتب المصرى تحت الحراسة باعتباره من المؤسسات التابعة لدولة معادية وهى فرنسا ، وكان المكتب من الوجهة الدولية تابعا لجمعية « ساسن » وهى التى تتولى تحصيل حقوق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين فى جميع أنحاء العـــالم بتوكيل منهم . وعينت الحكومة المصرية حارسا على المكتب ، كما انتدبت جمعية المؤلفين والملحنين المصرية ثلاثة من أعضائها هم : « عبد الحميـــد عبد الرحمن ومأمون الشناوى وعبد العزيز سلام »

●

وعادت الهيئة الجديدة المشرفة على المكتب تحاول التفاهم مع أصحاب دور العرض الذين يرفضون تأدية نسبة حق الاداء العلنى ، ولكن هـــذه المحاولات فشلت كلها فاضطرت الهيئة الى الالتجاء للطرق القانونية ، ورفعت الهيئة قضية على اخوان جعفر تطلب فيها الحجز على ايرادات سينما راديو وفاء للديون المستحقة للمؤلفين والملحنين ، وصـــدر الحكم بتوقيع الحجز التحفظى فورا . ومنع العرض القائم بالسينما

وذهب المحضر الذى أوكل اليه تنفيذ الحكم الى دار سينما أوبرا حيث كان يعرض فيلم « توبة » وحجز على شباك التذاكر وطلب ايقاف العرض ، واضطر اخوان جعفر الى وقف عرض فيلم توبة فى حفلته الاخيرة

وعارض « اخوان جعفر » فى توقيع الحجز ووقف العرض فى قضية رفعوها ضد المكتب قائلين انه لا صفة له لتنفيذ هذا الاجراء . وقام محاميهم الاستاذ رشيد النحال بشرح مهمة جمعية باريس والتوكيل الذى تحصل عليه من جمعيات المؤلفين والملحنين فى العالم لتحصيل حق الاداء العلنى ، وقال ان التوكيل الذى حصلت عليه جمعية باريس من جمعية المؤلفين والملحنين بأمريكا يقتصر على تحصيل حق الاداء العلنى على المؤلفـــات الموسيقية غير الدراماتيكية ، وقال ان طريقة تنفيذ أمر الحجز يؤدى الى خلق حالة هياج بين جمهور المتفرجين (وهذا ما حدث فعلا فى سينما أوبرا عندما أوقع الحجز) اذ أن المحضر يوقع الحجز على ايرادات الشباك أولا ثم بعد ذلك يوقف عرض الفيلم ، والجمهور فى هذه الحالة يطالب برد ثمن التذاكر التى اشتراها فى ثورة صاخبة ، ولا يملك الموظف المختص بالطبع رد أثمان التذاكر فيزيد ذلك من ثورة الجمهور مما قد يؤدى الى تحطيم دار السينما وثمنها فى العادة لا يقل عن نصف مليون جنيه

●

وقد قال **محمود لطفى** محامى المؤلفين والملحنين ان القانون صريح يحتم على كل صاحب دار عرض أن يحصل على اذن كتابى من المكتب يصرح له باستغلال مصنفات الاعضاء عن طريق ادائها اداء علنيا ، وقد حددت المادة السادسة من القانون ٣٥٤ الشخص الذى يعتبر مستغلا لمصنفات الاعضاء وهو الذى ينقلها الى الجمهور عن طريق ادائها اداء علنيا ، كما أن المؤلف وحده هو صاحب الحق فى اعطاء تصريح الاستغلال هذا . والذى يحدث هو أن المؤلف او الملحن يتفق مع المنتج على وضع مصنفه فى الفيلم دون التنازل عن الحق المالى المترتب على الاداء العلنى

وقد أعطى القانون المؤلف الحق فى الالتجاء الى رئيس المحكمة الابتدائية لاصدار أمر بالحجز على الايراد الناتج عن العرض ، ويمنع استمرار عرض هذا المصنف على اعتبار أنه عمل غير مشروع لانه غير مصحوب بتصريح من المؤلف اذ يلزم أن يكون بيد المستغل هذا التصريح قبل أن يبدأ استغلاله

وقد سبق لرابطة أصحاب دور العرض السينمائى ان عقدت اتفاقا مع المكتب المصرى لحقوق التاليف فى اكتوبر عام ١٩٥٥ ، وكان المفروض أن ينفذ أعضاء الرابطة هذا الاتفاق بصورة اجماعية ولكن اكثرهم لم يقوموا



مامون الشناوى : لقد انتظرنا سنوات على امل ان ينفذ أصحاب دور العرض الاتفاق الذى وافقـــوا عليه ولكنهم لم يفعلوا

وهى تستعرض أصناف الرجال الذين مروا بمكتبها ، وكانت محامية ناشئة فى السادسة والعشرين ، جذابة شديدة الجاذبية والغريب فيها أنك لاتستطيع ان تحدد موطن الجاذبية فيها ، هل هى فى عينيها السوداوين اللامعتين أو فى صوتها العميق الدافىء كأنها تتكلم من أعماقها وليس من حبال الصوت أوفى قوامها الفارع وخصرها النحيل وهى تمشى مشيتها الخفيفة كأنها لاتلمس بقدميها الارض . ولم تكن « هيام » ترى شيئا من جمالها أو جاذبيتها فى المرآة ، وانما ترى صورة مشوشة هى صورة نفسها من الداخل . كان داخلها مشعثا . وكانت نفسها ضائعة منها فى التية الواسع بداخلها . أشياء كثيرة تدركها باحساسها ولا تفهمها بعقلها أشياء كثيرة تراها هامة جدا وهى فى نظر الناس تافهة ، وكانت تسأل نفسها كثيرا لماذا لم تحب واحدا من هؤلاء الرجال ، لقد كانت صديقتها سميرة تصفها دائما بالعبط حينما تراها وهى تتخلص من رجل بعد الآخر ، وخصوصا حينما رأت عندها « حافظ » ذلك المهندس الطويل العريض الذى أعجبت به سميرة

لماذا لم تحبيه ؟ أليست هى كباقى النساء ؟

ألا يعجبها فى الرجل مايعجبهن ؟

ولم تشك « هيام » فى قلبها ، اذ كانت تعرف اى قلب يرقد بداخلها فى نعاس خفيف يتثاءب كالعملاق الكسول من حين الى آخر ، واحيانا يرفع رأسه من نعاسه كأنما يتشمشم عن شيء ، رائحة حب فاحت بالقرب منه ، ويزم شفتيه ويمط عنقه ويجذب نفسا طويلا ثم يخرجه زفيرا طويلا ، ويضيع حماسه ويرتخى رأسه على صدره ويعود الى نعاسه

لهذا لم تشك أبدا فى قلبها ، كانت تحس به وتعرف مايريد ، واى نوع من الرجال يصحو اليه ، ولم تهتم بكلام سميرة . « ليس لك قلب »

ولقد تخلصت أيضا من المهندس الطويل العريض الذى اعجبت به سميرة ، كان يدعوها للعشاء فى نادى الصيد ، وحينما كانا يأكلان اللحم البارد ويشربان البيرة كانت هيام تختلس اليه النظرات فترى يديه البيضاوين الناعمتين ذات الاظافر المشذبة بعناية فائقة ، وتراه وهو يأكل برقة وأناقة ويمضغ بخفة ولين ويجتهد الا يبل شفتيه ، واذا ابتلت شفته السفلى مسحها بالشفة العليا فى دقة ودون صوت ، وكان فيه شيئان يلمعان دائما بشدة ، الخاتم فى أصبع يده اليمنى الصغير ، ودبوس الكرافتة . ولفت نظرها شكل رقبته وهو يبلع ، كانت سميكة ، محاطة



من قبل نهايتها بياقة منشاة يصنع حرفها الناشف مع لحمه النظيف دائرة حمراء خفيفة

ـ مش بتاكلى ليه ياهيام ؟

ـ ابدا .. انا باكل ...

ـ لا .. انت سارحانه خالص

ـ لا أبدا

ـ لا ابدا .. ايه يا امورة !

وتحس « هيام » انه يقول امورة بطريقة مائعة غاية فى الميوعة لاتلبث أن تميع معها أمعاؤها فتشعر برغبة فى القىء

ـ ليه بتتكلم كده ؟

ـ عشان باحبك يا امورة !

ـ لكن انت مش على طبيعتك

ـ ازاى ؟

ـ بتغير حاجة فى نفسك ، فى صوتك ، فى شكلك .. فيك انت من بره أو من جوه ... مش عارفة .

والغريب أنه كان يضحك على هذه الكلمات ، ويدعوها دائما الى صحبته . وفى بعض الاحيان كانت تمتنع ، وأسباب امتناعها متعددة ، كقضية مستعجلة أو كتاب تريد ان تقرأه أو راحة تنشدها فى النوم ، أو تكون على موعد آخر .

واحست هيام أن انفاسها الساخنة تحت الملاءة قد الهبت جسمها فاخرجت رأسها خارج الملاءة فى حذر ، لكن سرعان ماعادت الى الملاءة ثانية .. ان سلسلة الذكريات تنقطع من ذاكرتها بمجرد أن يضيع الجو الساخن تحت الملاءة ، وودت ان تذهب الى صديقتها سميرة فى مجلة « عالم الفن » اذ أن الدكتور عبد العظيم أعطى خبرا بزيارته اليوم ، والدكتور عبد العظيم صديق صميم لابيها رغم انه فى الخامسة والثلاثين ، زيادة على ان ابنة خالته تزوجت من شهور بابن عم زوجة خالها لهذا فان أهلها يعتبرونه من العائلة ، ولانه أيضا يحتل مركزا مرموقا فهو استاذ مساعد فى الجامعة وسافر الى أمريكا منذ عامين . ولم يكن يسعد « هيام » بزيارة الدكتور عبد العظيم سوى تلك الفرحة التى تبدو فى عينى أبيها وهو يجلس معه ويناقشه فى العلم والسياسة والدين ، فى الوقت الذى تسمع فيه كركبة فى المطبخ وصينية تلمع بالفيم وأكوابا تغسل بالليفة والصابون مرة ومرتين وثلاثة وفى كل مرة تشمها الام وتعيدها الى الخادمة الصغيرة مع سبة أو سبتين بالعدل بين أبيها وامها

وتسمع « هيام » صوت أبيها : « يا استاذة هيام تعالى سلمى ... »

وتدخل هيام وتسلم وتجلس ، وتستمع الى حديث الدكتور عن امريكا ومصر ، وترى أسنانه الصفراء المشرشرة عندما يضحك ، ويقفز لحم وجهه حول عينيه الضيقتين فيسدهما تماما ، وتمتلىء صلعته وخداه بخطوط كثيرة

كان الدكتور عبد العظيم رجلا مثاليا فى نظر أبيها ، والرجل الوحيد فى العالم بعد أبيها فى نظر أمها ، فهو قريب العائلة ، وهو حائز على كل شهادات مصر ومعظم شهادات « برة » وهو يملك عربة « ستروبين » سوداء ، وكان الدكتور عبد العظيم فصيحا جدا ، وواثقا من كل شىء فى نفسه الا شكله ، وكانت « هيام » تحس أنه يخجل حينما يسير منفردا أمام مجموعة من الناس . وظل الدكتور عبد العظيم يتردد عليهم حتى احست هيام أن شيئا جديدا حدث ، الفرحة زادت فى عينى أبيها ، وكركبة المطبخ زادت واخذ الحماس أمها وهى تشم الاكواب وتعيدها للخادمة ومعها قدر سخى من السب تعدى أبيها وامها وشمل العائلة بأكملها ، وهمست أمها فى أذنها وهى فرحة : « الدكتور عبد العظيم خطبك من بابا ، ده عريس اد الدنيا ! قومى البسى الفستان الوردى وحطى شوية بودرة وأحمر ياللا قومى ! »

وقامت العاصفة فى البيت بعد هذا اليوم ، عاصفة شديدة تشنجت الام وارتعش الاب وصممت « هيام » على الرفض . وهدأت العاصفة شيئا فشيئا وتركت خلفها آثارها ، البيت صامت مكتئب ، والاب معتكف على كتاب ، والام حزينة لاترمش لها عين من على مفرش تطرزه ، و «هيام» هاربة من هذا البيت الى مكتبها أو الى مجلة « عالم الفن »

ومددت هيام ساقيها تحت الملاءة وتثاءبت فى خمول . لقد رفضت الدكتور عبد العظيم ، لم تكن تتصور كيف ترى منظره يلبس البيجاما بجوارها على السرير

وفى مجلة « عالم الفن » كانت صديقتها سميرة تعمل كمحررة ، ولم تكن سميرة حائزة على أية شهادة فى الادب أو الفن ، لكنها كانت حائزة على أنف جميل وعينين خضراوين ناعستين ، وقوام ملفوف رشيق .

وفوق جمالها ورشاقتها كانت تعرف كيف تستعمل انوثتها وتصوب سهامها ولابد أن تصيب هدفا .

وكان رئيس التحرير معجبا بها ، أو محبا لها لا أحد يعرف الحقيقة

وكانت سميرة تحب المرح وتضحك ضحكة ناعمة تنتشى لها الاجسام وتتحمس للاستهتار بكل شىء للاستمتاع بأى شىء . واذا وجدت امرأة بهذا الشكل وسط مجموعة من الرجال فلابد ان يكون الجو مسليا

وفى يوم كانت شلة سميرة تجلس كالمعتاد بين نكت ولهو وتريقة . « وهيام » جالسة بينهم واجمة تحس أنها تضيع عمرها فى قضايا تافهة وتسلية فارغة

وفجأة خرج من الحجرة المجاورة شاب طويل يلبس قميصا وبنطلونا ، ويمسك فى يده لوحة ، واتجه الى احد المحررين وجلس الى جواره وأخذا يتفرجان معا على اللوحة ويتكلمان بصوت منخفض

وأحست « هيام » أن شيئا ما ، هادئا يحيط بهذا الشاب ، ورأت فى عينيه وملامحه شبها كبيرا بفكرة فى راسها . كأنما هو يعبر عنها بحركاته ونظراته

واستعرضت « هيام » المحررين امامها ، كانوا يتكلمون ويحركون شفاههم ولفت نظرها شكل آذانهم . ووجدت شبها كبيرا بينهم وبين الارانب .. والتفتت نحو الشاب الجديد . كانت لاترى منه سوى ظهره . لكنها أحست انه بسيط ، وأثق من نفسه ، طبيعى جدا ، لايلقى بالا شديدا لمن حوله ، واحست « هيام » انها تريد أن تكلمه أن تسمع صوته ، وان تعرف آراءه

وحينما وقفت لتودع سميرة صافحت زملاءها ، وصافحته هو أيضا ، وهى تنظر داخل عينيه لترى شيئا تبحث عنه

وتقلبت « هيام » تحت الملاءة وتثاءبت وتمطت انها الليلة ليست على ميعاد مع احد ، ويمكنها ان تظل تحت الملاءة كما تريد ، لكنها شبعت من النوم ، والجو حار لايغرى بالبقاء فى السرير

ولكن ... الى اين تذهب ؟ . وطافت بها فكرة ليست جديدة لكنها بدت جديدة : أروح لسميرة .. لمجلة عالم الفن : ...

وخيل اليها انها تتردد ، وعرفت « هيام » لماذا تتردد . لقد أحست ان ذهابها هذه المرة لن يكون من اجل سميرة ، ولا من أجل فراغ تريد أن تقضيه بأى شكل

وتثاءبت هيام فى تراخ وكسل ، آه ياتعبى !

واغمضت عينيها كأنما ستنام ، لكنها لم تنم ، كانت تنظر داخلها وتختلس نظرة حذرة الى العملاق الراقد الناعس بداخلها

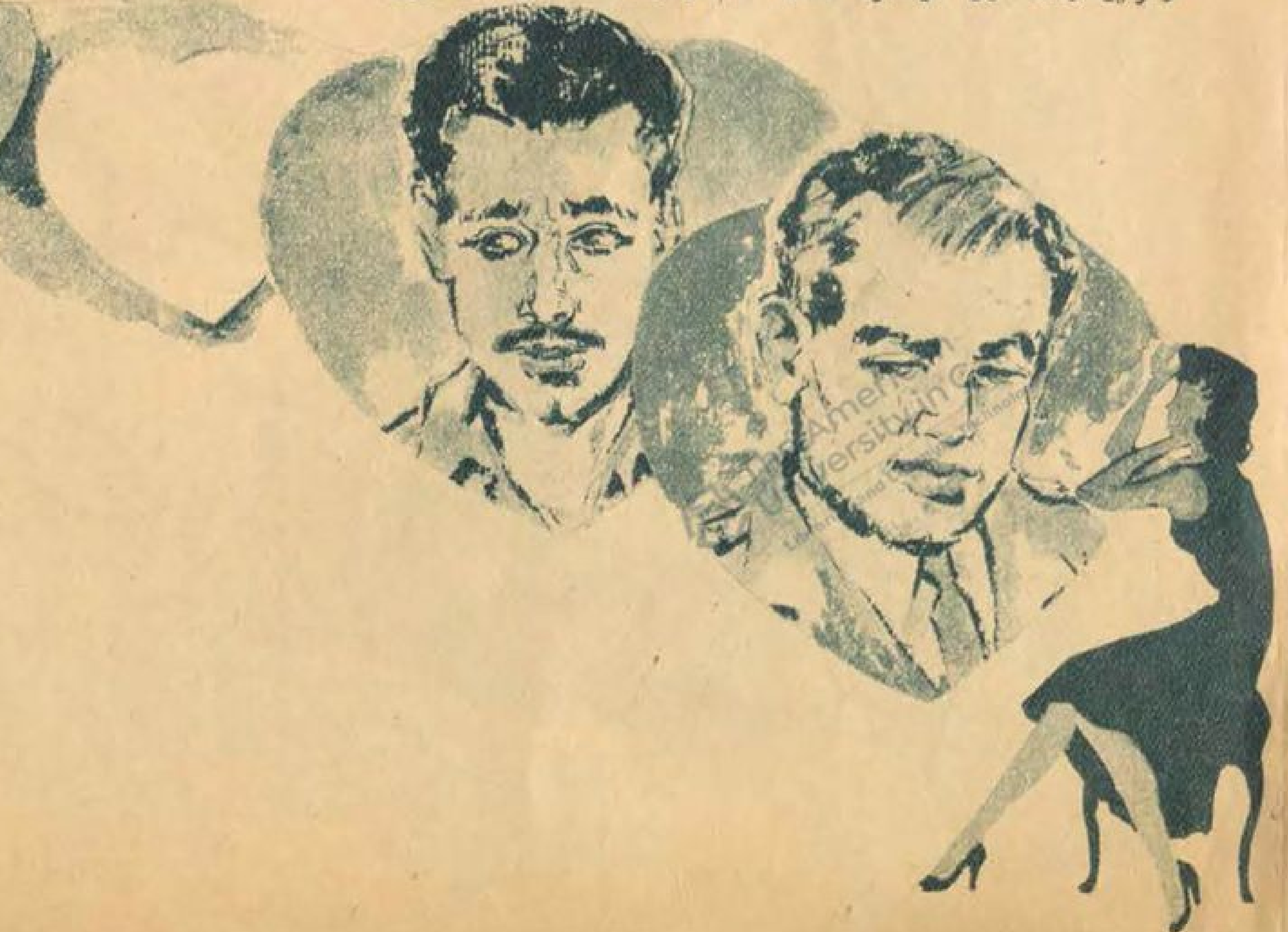
ترى كيف حاله ؟ هل آن له أن يستيقظ ؟

وتشبثت أصابعها الرفيعة بالملاءة لاتدرى أهى تدفعها عنها أم تحكم اطرافها حول راسها ، لكنها احست كأنها تتمنى شيئا

ورفعت قدميها الى اعلى فدفعت بهما الملاءة عن جسدها ، ووقفت حافية على الارض تفرك عينيها وتهذب شعرها بأصابعها ، ومشت تترنح حتى وصلت الى المرآة ، فألقت نظرة على داخلها ، نظرة سريعة ، وهمست للراقد الناعس بداخلها متسائلة مشفقة :

ـ ترى هل سنستريح معا من ... النوم ...

وارتدت ملابسها .. وذهبت الى مجلة « عالم الفن » ...



عود كبريت

للنجم فريد شوقي

هذه قصة غريبة حدثت لي ، وربما لاتصدقها ياعزيزي القارىء ، وحتى اذا لم تصدقها ، فسوف تجد انها طريفة، ومعقولة ، وقد تحدث لك ذات يوم تكون فيه مشغول البال ، مشتت الفكر ، كما كنت في ذلك اليوم

كنت موظفا في الحكومة قبل ان اتركها الى الشاشة ، وكان لابد من ان اكون موجودا في مكان عملي في الساعة الثامنة من صباح كل يوم

ولكن في اليوم المعهود ، كنت أفكر في الاستقالة ، لاعمل بالتمثيل ،وكنت وانا على اهبة اتخاذهذا القرارالحاسم في حياتي مبلبل الفكر بطبيعة الحال ، فان هذه اللحظات تعتبر تاريخية في حياة المرء ، ولابد من اعمال الفكر قبل الوصول فيها الى حل !

ولن اطيل عليك ..

كان اليوم باردا من ايام الشتاء .. والهواء شديدا ، وغادرت منزلي في ذلك الجو العابس متجها الى عملي ، ولم اشأ أن استقل اية وسيلة من وسائل المواصلات لكي امشي ... فالمشي يعاون على التفكير في روية ووضوح ..

وبعد نصف ساعة ..وجدتني اصعد درجات سلم البيت مرة أخرى ؟

كيف حدث ذلك ؟!

لم افكر ساعتئذ في شيء ، فقد خشيت ان يكتشف رئيس القلم غيابي ، فيكتب ضدي تقريرا ، وبدلا من ان استقيل برغبتي ، تفصلني المصلحة رغم انفي ، وفي هذا ما فيه من الذلة التي لا ارضاها

واسرعت فركبت سيارة اجرة الى المصلحة ، وقطعت الطريق الى مكتبي قفزا ، فوصلت اليه وانا ألهث

وصح ماتوقعته

لقد وجدت تعليمات رئيس القلم في انتظاري ، واهمها ان اقابله في مكتبه عند وصولي مباشرة

وذهبت الى المدير وانا اتوقع شرا

ـ ايه اللي اخرك لحد دلوقت

وتلعثمت .. فلم أكن في الحقيقة ادري السبب الذي جعلني اعود الى البيت من منتصف الطريق ..

وعاد المدير يقول :

ـ طبعا مش لاقي عذر تقوله

وهنا .. وهنا فقط .. تذكرت امرا ، وعرفت سر عودتي الى البيت بينما انا في طريقي الى المصلحة ،وقلت له :

ـ لا ابدا .. لقيته

ـ ايه بقى ياسيدي

فقلت :

ـ انا نزلت من البيت بدري في ميعادي

ـ هيه ؟

ـ وبعدين يابيه كنت مشغول بافكر

ـ هيه ؟

ـ وبعدين وقفت علشان اولع سيجارة

ـ وبعدين ؟

ـ وكنت كل ما اولع عود كبريت الهوا يطفيه

ـ هيه

ـ وبعدين رحت متدور وخليت ضهري للهوا ولعت السيجارة

ـ وبعدين ؟

ـ ولا قبلين .. يظهر اني مشيت على طول من غير ما اعدل نفسي تاني .. فلقيت نفسي طالع البيت !

وطبعا لم يصدق المدير هذا التفسير ..ورأيت أن الحاجة لاتدعوني لاثبات ذلك وانا على وشك الاستقالة .. فاستقلت !

الا تصدق انت ياعزيزي القارىء أن هذا حدث ؟

أخيراً ... تم الصلح



النجمة « جوان فونتين » . كان فى حياتها مأساة ، ثم شاءت الظروف أخيراً أن تتحول الى كوميديا مرحة . فمنذ سنوات طويلة كانت الخصومة قائمة بين « جوان » وبين شقيقتها النجمة « أوليفيا دى هافيلاند » . وكان هذا يحز فى نفسها ، فلم يكن أشق على نفسها من أن يستمر هذا العداء بينها وبين أقرب الناس اليها . وأخيرا توسط بعض المقربين اليهما لازالة ما بينهما من جفاء ، وبدأت الابتسامة تحتل شفتى

من جفـــاء ، وبدات
الابتسامه تحتل شفتى
« جوان » وشــفتى
أوليفيا ايضا
« نجمة فوكس »



صديق ضل الطريق

قصة واقعية بقلم أحمد مظهر

عرفت «أحمد» عن طريق الزمالة فى آلاى الخيالة بسلاح الفرسان ، كنا نستيقظ فى الفجر لكى نتمكن من النهوض باعباء وواجبات يوم من أيام الضابط الخيال . وكان طابور بعد الظهيرة متنفسا للاستمتاع ببعض ألعاب الفروسية بعيدا عن رقابة الرؤساء ، فكنا نتسلل بخيولنا قبل موعد الطابور لنمارس بعض التدريب على قفز السدود والتقاط « الكلة » بالسيف أو المزراق حتى اذا انتهينا اخفينا أثر الجريمة ، وكان هذا يقتضى أن نتناول غداءنا « بالقشلاق » . والويل لنا اذا انكشفت جريمتنا ثم نشارك الزملاء فى « الطابور » كالمعتاد

ويستمر الطابور ساعة نعود بعدها لنسقى الخيول ونطعمها ونستعد للتفتيش على السروج وهكذا ، واخيرا ينتهى شقاء اليوم بغروب الشمس ويكون التعب قد أنهكنا ، وما نكاد نصل الى « الميس » حتى نغتسل ونتناول وجبة العشاء ثم نستسلم لنوم عميق فى هذا الوقت المبكر

كانت تلك هى حياتى وبالتالى كانت حياة « أحمد » . حياة منطوية بين جدران القشلاق وحوائط الاسطبلات . على أن « أحمد » كان يرتقى بسرعة فائقة سلم المجد الرياضى على جواده « ترس » ، الى جانب نبوغه الدراسى وذكائه ووسامته وتناسق جسده ! وكان يتمتع بقوة أعصابه وهدوء نفسه ، هذه الصفات كلها ميزته بشخصية متكاملة .

وحدث ان نقل « أحمد » الى الحرس الخيالة فلم نعد نراه الا لماما فى حفلة رياضية أو فى مناسبة من مناسبات نادى الفروسية .

ومرة أخرى رأيته بعد حوالى سنة ، كان « لامارج » قد حضر وجمع فرسان مصر ليختار من بينهم فريق الفروسية المصرى ، ولم يكن « أحمد » ممن اختارهم المدرب ، لانه كان على حد قوله « أقل من المستوى المطلوب » فكانت هذه الواقعة ايذانا ببدء التغيير الذى حدث له. أصبح بعدها لايهتم بالفروسية والتدريب وتناول « الغداء » بالقشلاق كما كان يفعل من قبل وبدأ يتحول الى غزو ميدان جديد هو « المجتمع » ، والمجتمع يومذاك كان يعنى أشياء خاصة . ونجح أحمد فى ميدانه الجديد ورحب به عمداء « الشلل » ، كل يحاول ضمه الى فريقه ، اما هو فكان كالعصفور الطليق الذى يتنقل بين الاغصان ويقطف من كل بستان زهرة . وتهافتت عليه النساء يعرضن عليه العش الهادىء المستقر فكان يمرق منهن مفضلا الحرية والانطلاق تاركا لهن دائما التنهدات والحسرات . وبين عشية وضحاها اصبح أحمد الفتى الاول دون منافس . شىء آخر تغير تماما فيه هو نبوغه الدراسى ، رسب فى امتحان الترقى ، ذلك الامتحان الذى لم يكن ليرسب فيه متوسط الذكاء ، وأصبحت قراءاته منحصرة فى الروايات الرخيصة وكتب الارواح واشتد ايمانه بالقدر و « النصيب » واصبح لايؤمن بالمجهود فى سبيل البناء ، واستسلم عن عقيدة الى التراخى والكسل فى اداء واجباته

وفى هذه الفترة من حياته تعرض لحب جديد ، فتاة صغيرة متناهية فى الرقة ودماثة الخلق رآها فى نادى الفروسية . والتقت نظراتهما لاول مرة وانطلق السهم من كيوبيد ليصيب قلب الفتى . وداعبه الامل فى أن تخر الفتاة صريعة هواه كالعادة ، وطال انتظاره وكأن الفتاة لم تسمع من قبل بمكانته وسحره الذى لايقاوم ، وبشاء القدر الهازل أن يكون الصيد من نوع جديد لايمكن نيله ، استعمل أحمد كل ما فى جعبته لينال قلب الفتاة دون جدوى ثم تقدم يطلب يدها فرفضته واصرت على الرفض دون أن تقبل المناقشة

فى ذلك الوقت نقل أحمد من الحرس وعاد الى سلاح الفرسان ليخدم بالدبابات بمكان ما خارج القاهرة والتقينا معا فى هذه الظروف . كان اللقاء بنادى الفروسية وتجاذبنا أطراف الحديث وهالتنى نظرته الى الحياة ، اصبح يرى أن الحياة نقمة لا يمكن أن يقبلها من له كرامة وان التخلص منها هو أفضل طريق لحياة اخرى أكثر متعة واوفر هناء ، كان قد وصل الى اعنف درجات التشاؤم والياس

وبذلت محاولات لاقناعه بعرض نفسه على طبيب نفسى عله يشفى أو ينسى حبه ، ولكنه كان متمسكا بتشاؤمه ويأسه .. فقد كان ابعاده عن القاهرة تنفيذا لرغبة « عليا » وكان اقناعه بامكان العلاج النفسانى ضربا من المستحيل ، فقد كان يؤمن بالارواح فقط . وكان يعتقد أن نجمه قد أفل

وذات يوم عاد الى القاهرة وتوجه فى المساء الى نادى الفروسية وقد أخفى فى طيات ملابسه الثقيلة مسدسا رهيبا حمله ست طلقات فاتكة. وقابل أصدقاءه ورد على ترحيبهم بابتسامته المعهودة

ووجد حبيبته المعبودة فى مكانها المعتاد وابتسم لها ابتسامة جمع فيها مرارة عمره بأسره ودخل غرفة خلع الملابس ولم يكن بها أحد

وبينما القوم فى سمر وحبور اذ بصوت رصاص يعقبه صوت سقوط جسم بشرى ثقيل . وانطلق الاخوان والاصدقاء يتدافعون الى غرفة «الخلع» ليجدوا « أحمد » مكوما على عتبة الباب وقد سال الدم غزيرا من ثقب مستدير برأسه التعس .

كان قد فارق الحياة وعلى وجهه نفس الابتسامة المعهودة . وكان يطبق يده بشدة على ورقة مكتوبة حاول أحدهم أن ينزعها من بين يديه المطبقة واخيرا استطاع ان يقرأها ليجدها خطابا موجها الى حبيبته اذكر منه هذه الكلمات

« ولما كان الامل معدوما فى أن أعيش فى هذا العالم مع الانسان الوحيد الذى احببته واخلصت له فاننى اترك هذا المكان الشرير غير آسف على شىء فيه . وعسى أن نلتقى فى عالم آخر أكثر توفيقا »

وكان توقيعه على الخطاب بقعة رهيبة من دمه المسفوك

وفى سكون وصمت دفن أحمد دون حفل أو جناز عسكرى ودون اية جلبة ولم نسمع بعدها عن اقامة ذكرى لوفاته او اى شىء

اما قلوبنا فستظل دائما تذكر زميلا حبيبا وعملاقا فذا ضل الطريق ولم يجد من ينير له السبيل

وانت ايتها الفتاة التى عشقها وسفك دمه ليلقاها فى عالم آخر لعلك الان سيدة وام لصبية وبنات فمهما تكونين أطلب منك أن تذكريه ولو مرة واحدة فى كل عام ... فقد أحبك وحدك وسقط صريعا فى سبيلك !

مع
كوكب الشرق
فى أولى حفلاتها

افتتحت كوكب الشرق السيدة ام كلثوم موسم حفلاتها الشتوية يوم الخميس الماضى . واستقبل ام كلثوم على مسرح الازبكية جمهورها الظامىء ، وبانت وسطه كل الوجوه المألوفة التى حرصت دائما على ان تظهر فى حفلات كوكب الشرق . وفى هذا الحفل غنت أم كلثوم ثلاث اغنيات ، اثنتان منها تغنيهما لاول مرة ، وواحدة من أغانيها القديمة ، والاغنيتان الجديدتان واحدة من السعودية ، كتبها الامير عبد الله الفيصل ، وواحدة من مصر كتبها عبد المنعم السباعى ، ولحنهما ملحن واحد هو رياض السنباطى

وفيما يلى تسجيل أمين لما فعلته كوكب الشرق منذ اللحظة التى دخلت فيها المسرح

● وصلت السيدة أم كلثوم الى مسرح الازبكية فى العاشرة الا ربعا تماما ، واتجهت فورا الى المسرح حيث كانت تنتظرها فرقتها الموسيقية . ووقفت تشترك فى ضبط الآلات الموسيقية مع العازفين

● كانت أم كلثوم ترتدى ثوبا من القطيفة بلون « النبيذ » وتحلى صدرها ببروش ماسى مستدير وتمسك بيدها منديلا وردى اللون وترتدى حذاء مذهبا

● ظلت تردد مقاطع القصيدة التى ستفتتح بها الحفل حوالى ربع ساعة ثم جلست على مقعد انتظارا لرفع الستار

● لم تلبث أن مالت على محمد عبده صالح وهمست فى أذنه قائلة : « ايه الحكاية . الظاهر ان ربنا سهل للجماعة . دول جابوا كراسى جديدة »

● اشترك عازف الكمان عبد المنعم الحريرى مع الفرقة رغم اصابته فى ساقه ! ورغم انه لزم الفراش عشرة ايام ، وكان يتوكأ على عصا

● رفع الستار فى العاشرة وخمس دقائق ، وعزفت الفرقة لحن القصيدة الجديدة التى افتتحت بها ام كلثوم موسمها الجديد وهى من شعر الامير عبد الله الفيصل وكان مطلعها :

اكاد اشك فى نفسى لانى — اكاد اشك فيك وانت منى
يقول الناس أنك خنت عهدى — ولم تحفظ هواى ولم تصنى

● استغرقت ام كلثوم فى غنائها لهذه القصيدة ٥٠ دقيقة ، وقاطعها الجمهور بالتصفيق الحاد اكثر من مرة ،

● كانت تجفف عرقها بين آونة واخرى رغم برودة الجو خارج المسرح

● بدأت ام كلثوم وصلتها الثانية فى الساعة الثانية عشرة ، واستغرقت ساعتين الا ثلثا . وغنت فيها اغنية عبد المنعم السباعى وكان مطلعها :

أروح لمين — واقول يامين — ينصفنى منك
ماهو انت فرحى — وانت جرحى — وكله منك
اروح لمين

● وانتهت الوصلة الثانية بانتهاء الاغنية ، وغطت ام كلثوم صدرها « بفرائها » فى حجرتها وجاء بعض المعجبين وطلبوا ان يلتقطوا بعض الصور التذكارية ، واجابتهم الى رغبتهم ثم أغلقت عليها حجرتها لتستريح

● فى الوصلة الثالثة غنت اغنية الموسم الماضى « عودت عينى على رؤياك » . واندمجت فيها جدا حتى انها كانت تدندن « اللزم » الموسيقية مع العازفين ، واستعادها الجمهور عدة مرات

● انتهت أولى حفلات أم كلثوم لهذا الموسم فى الثالثة والنصف صباحا

● كان اغلب رواد السهرة من ابناء الاقطار الشقيقة وكان الجنس اللطيف طاغيا على الجنس الخشن بشكل ظاهر

فائق

جولات الكواكب وراء الكواليس ...

مومس فاضلة فى الأوبرا

ومحام فاشل فى الريحانى



عادل خيرى وجمالات زايد فى مسرحية الافتتاح لفرقة الريحانى « الا خمسة »

رغم قلة عدد المسارح فى القاهرة

ورغم أن مصلحة الفنون عدلت عن مشروعها لتحويل بعض دور السينما الى مسارح لانعاش الحركة المسرحية المصرية .. ورغم ذلك فان أربع فرق مسرحية تحشر نفسها اليوم فى المسارح القائمة ، لتنعش ـ بنفسها ـ هذه الحركة المسرحية !

والليلة ستذهب معى الى فرقتين منهما .. أى الفرق تختار ؟

سأختار لك روايتين مختلفتين ، واحدة دراما .. وواحدة كوميدى ، حفظا لتوازن القوى المعنوية فى نفسك !

ولنبدأ بالدراما .. يعنى بالحوادق !

والدراما فى فرقة المسرح القومى على مسرح دار الاوبرا .. واسمها « المومس الفاضلة » !

ولولا ان الرواية من مؤلفات بول سارتر حامل شعلة الوجودية فى فرنسا وغير فرنسا ، ولولا ان اسمها كده ، لكنت قد اقترحت على مترجمها مازن الحيني أن يجعل عنوانها مثلا « الدراما السوداء » أو « الفضيلة الامريكية » !

ذلك لان الرواية تقوم فى محورها على مشكلة التفرقة العنصرية التى ماتزال تحتل رأس المجتمع الامريكى وتنضح على السياسة الامريكية

والمؤلف ـ بول سارتر ـ انما جعل المومس الفاضلة فى القصة مجرد رمز للحق الذى تحاول الطبيعة أن تقسمه بين البيض والزنوج فى أمريكا، أو رمز للارض التى يقف عليها الامريكى الابيض والامريكى الاسود احدهما مغتصب والآخر مغصوب !

والقصة تدور حول المومس التى يشتريها عضو شيوخ امريكى لتشهد بأن أحد الزنوج قد اعتدى عليها

.. ويلجأ اليها الزنجى البرىء ليحتمى فى بيتها من مطاردة البيض ، فتحميه ، وتقف مع الفضيلة والحق ، ويحاول السياسى الامريكى مرة أخرى ان يحملها على الشهادة ضد الزنجى، والادعاء عليه بمحاولة اغتصابها ، ولكنها تقف صامدة ضد هذه المحاولات التى تعززها الدولارات مرة ، ويؤيدها التهديد مرارا

ان الفضيلة تستيقظ فى ضمير المومس ، بل هى دائما مستيقظة ، فان ضمير المومس تؤرقه الرذيلة دواما ولاتترك له فرصة للغفلة

والرواية كمسرحية ينقصها الكثير من خبرة كتاب المسرح الرمزى ، وينقصها الكثير من عناصر الاثارة ، ولكنها نوع من فلسفة المشاكل التى تجد صدى عند كل متفرج

وليس الان مجال الشرح والنقد ياعزيزى ، فمهمتى ان ادعوك لقضاء سهرة مسرحية مبراة من حرفة الفن ، خالصة لحرفة التسلية والعبرة !

●

ولذلك تقدم لك الفرقة « المصرية » ايضا الى جانب المومس الفاضلة مسرحية أخرى لبرناردشو اسمها « رجل الاقدار »

ورجل الاقدار هو نابليون بونابرت الذى لخص شو رأيه فيه وفى العصر السياسى والاخلاقى الذى عاش فيه فى مسرحية لاتزيد عن الساعة والربع

فاترك وجهة نظر المؤلف ، ودقة المترجمة هدى حبيشة واكتفى بعنصر التسلية حين تشاهد قطعة من تاريخ زمان وناس زمان وملابس زمان على المسرح



سهير البارونى وعدلى كاسب ، ان سهير تساعد عدلى على ان يضع الرتوش الاخيرة لمكياجه

محمد شوقى وأديب الطرابلسى ، والمثل يقول : « ايه جمع الشامى على المغربى » ، ابن بلد وخواجه



وربما دخلت دار الاوبرا من قبل من بابها الكبير المطل على الميدان الواسع ، ومشيت في بهوها الفخم الفسيح الى مقعدك المكسو بالمخمل الاحمر

ولكنك ستدخل معي الليلة من الباب الخلفي، الباب الموصل الى الكواليس وغرف الممثلين ، الباب الذى دخل منه ملوك المسرح العالمي واباطرة الاوبرا والباليه .. فكانك الآن تدخل الى المجد، وادع لى !

أول ما يقابلك في الممرات الطويلة المؤدية الى غرف الممثلين ساعة غير مضبوطة ، ومكبر الصوت يوصل صوت مدير المسرح الى الممثلين لينبههم الى موعد ظهورهم على المسرح ، أو لينادى على المخرج .. أو ليقول منه شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا للممثلين : « بس يا جماعة صوتكم طالع لحد الصالة » !!

وستجد بعد ذلك غرف الممثلين ، وتراهم منهمكين في وضع الماكياج على وجوههم ، وارتداء الملابس التى سيظهر بها كل منهم في دوره !

ولا بد أن تسمع ضوضاء تملأ المكان ، فأحدهم يصيح باحثا عن شنبه ، وآخر يطلب من زميلته التى تشغل غرفة تبعد عنه بعشرات الامتار أن تقرضه أحمر الشفايف !

ولا بد ان تعرف أيضا ان الممثلين الرجال الذين يقومون بالادوار العصرية يجب أن يضعوا الروج على الخدود والشفاه كأية حسناء ..

ولا تعتقد ان هذا من قبيل ما يفعله شبان ناحية سليمان باشا .. وانما الممثل يفعل ذلك كضرورة مسرحية ، لان اضواء المسرح تضيع معالم الوجه مالم تحددها الاصباغ والدهون !

اوع عينك تروغ على ممثل بطريق الخطأ !.

●

واذا كانت الدراما فوق خشبة المسرح ، فان هناك كوميديا في الكواليس ..

ان صلاح سرحان الذى يمثل دور نابليون يسير في الممر بين غرف الممثلين واضعا يدا داخل سترته والاخرى خلف ظهره وهو يستذكر كلمات الدور .. انه يحاول أن يندمج في شخصية نابليون قبل ان يظهر على المسرح

ويداعبه مخرج المسرحية نور الدمرداش قائلا :

ـ معاكش سيجارة يا نابليون ؟

فيقول صلاح بونابرت :

ـ ياريت .. ده أنا عامل زى نابليون لما نفوه !

وفي الكواليس .. تجد مدير الفرقة أحمد حمروش جالسا بين شلة ممثلي مسرحية المومس الفاضلة يوزع الفول السوداني عليهم قائلا :

ـ « ده بس مؤقت على بال ما أصرف لكم العلاوات »

ولنترك هذه الكوميديا الكواليسية لنشهد كوميديا أخرى من كوميديات الريحاني !

الكوميديا اسمها .. « الاخمسة » وهى ليست جديدة، وان كانت فرقة الريحاني قد افتتحت بها موسمها هذا العام واصبحت بذلك الفرقة الوحيدة التى لم تقدم رواية جديدة للافتتاح جريا على عادة الفرق المسرحية

والسبب ان الاستاذ بديع خيرى ما يزال يعاني من أزمات المرض ، كان الله في عونه وأمده بالقوة !

وعلى أى حال ، فان بديع خيرى يعدك بأن يقدم لك رواية جديدة بعد أسابيع

تعال نقى للرواية

انها قصة محام لم يفتح الله عليه بربون واحد، ويقع في يده بالصدفة كتاب أثرى اخفيت في جلدته وثيقة تشير الى وجود كنز في حائط برج منزل قديم بسوق السلاح

(البقية على صفحة ٣٦)

عمر الحريرى وسميحة أيوب في مشهد من مسرحية سارتر « المومس الفاضلة »

أحمد حمروش مدير الفرقة مع بعض أبطالها ويرى في الصورة حسين رياض وعمر الحريرى وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن في الكواليس ...



على شاشة الكواكب

الغيرة

بطلة الاسبوع !

أتعرف ماهى الغيرة ؟ ... انها نوع لذيذ من الشطة تضيفه على الحياة فتصبح «طعمة». وقدتضاعف من كميته فيصاب الحب بالتهاب ، ويتعرض للموت . ثم انت وبختك

ومع هذه الشطة اللذيذة عشت ساعات فى الاسبوع الماضى . اراهاعلى الشاشة بامر المخرج ... وافتقدها فى الحياة و « العزوبة » مرة !!

●

التقيت بالغيرة لاول مرة فى الفيلم الذى عاد به فريد الاطرش الى الشاشة بعد غيبة طالت الى ثلاث سنوات

مليش غيرك

والفيلم لا يعالج الغيرة كمشكلة أساسية . وانما هى تكتفى بأن تلعب دورا هاما .

ويروى الفيلم قصة مطرب قليل البخت . غاوى سبق . هو احمد عاطف « **فريد الاطرش** » . حين تسوقه الصدفة الى اصطبل يلتقى فيه بصديق لم يره منذ سنوات عادل « **رشدى اباظة** »

يعرض عادل على احمد ان يغنى فى فرح مدير الشركة التى يعمل بها فيظى بك «**حسن فايق**» فيقبل احمد

ويغنى احمد فى الفرح . وهناك يلتقى ببسيمة « **مريم فخر الدين** »

وبسيمة تشبه الى حد بعيد القطار « المبلط » فى الخط . الذى يحجز وراءه سائر العربات — وهى هنا اميرة ومنيرة « **آمال فريد وعلية بسيم او العكس !** » — ويمنعها من الوصول الى محطة الزواج !

وفى سبيل اصلاح القطار ... اعنى زواج بسيمة ! .. يتعاون الاب والبنات واحمد .. كمان ! .. فى



فريد ومريم : مؤامرة انقلبت حبا

●

يحيى وهند : زوج حزين وزوجة تغار

يكتبها الناقد المجهول

عمل خطة يوهمون بها بسيمة ان هناك من يحبها . ويرسل اليهـا خطابا ملتهبا كل يوم

ويقع احمد فى الحفرة التى حفرها الاب . يحب بسيمة . وتبادله حبا بحب ويجد الاب نفسه امام موقف لم يكن فى الحسبان . فالمفروض ان احمد يعمل لحساب الاب وليس لحسابه الشخصى ويحاول احمد ان يبعد عنه بسيمة باثارة غيرتها بصديقاه راقصة — مش قوى لا ولكنه لا يقوى على بعادها وبعد الحد ورد من الاهل ومن المحب . ينتهى الفيلم نهاية سعيدة ..

وعقبال عندكم !

هذا الفيلم انتجه فريد الاطرش بعد غيبة طويلة . وكتبه بديع خيرى بعد غيبة طويلة هو الاخر . وقدمه لنا المخرج بركات .. هذا هو الموجز واليك الاراء بالتفصيل !

القصة : كوميديا من نوع رقيق تعالج مشكلة آذنت بالمغيب — كويسه دى ؟ — هى مشكلة طلب البنات للزواج كطلب الاولاد للقرعة ... بالدور !!

الاخراج : نظيف للغاية وهنـاك فارق بين النظيف وبين المبتكر .. وبركات يعرف هذا الفارق جيدا !!

التمثيل : رأينا فريد الاطرش فى شخصية خفيفة الظل للغاية . وقد خلصه بركات من الجمود الذى كان يشوب اداءه فى بعض افلامه القديمة . وكانت اقوى مواقفه حين كشف لمريم حقيقة الخطة . ثم طوى آلامه فى صدره ..

حسن فايق كان رائعا . وهـذا فى اعتقادى اقوى ادواره حتى الان . مريم كانت قريبة من قلوب المشاهدين، وهذا نجاح . أقوى مشـاهدها وهى تحـاول اثارة غيرة فريد بالرقص مع فاروق عجرمة . رشدى اثبت مقدرة وموهبة . الثنائى آمال فريد وعلية بسيم . نجح شطره الاول . والشطر الثانى .. مكسور !!

فاروق عجرمة وعمر الحريرى . زائدان على الفيلم رغم اجتهادهما

الالحان : هذه ناحية هامة فى الفيلم .. فقد عاد فريد الى رواد افلامه بخمسة الحان جديدة . والملاحظـة الاولى على هذه الالحان هى احتفاظ فريد بطابعه الشرقى البحت . مع التجديد فى هذا الطابع وكان فريد موفقا كل التوفيق فى الحانه الجديدة . وخاصة لحنى « قسمة » و « وحياة عنيكى »

وكان الموال جميلا الى درجة ان رواد الصالة جميعا امسكوا للاغنيـة ... بالوحدة !

التصوير : كان خورشيد بارعا فيه .. والصورة التى قدم بها « فريد ومريم » هى بلا شك اجمل صورهما على الشاشة . والذى اعيبه على خورشيد « الكادرات » الجميلة التى اعتدناها منه . فهى موجودة ولكنها قليلة . واذكر منها لقاء مريم مع فريد فى الشرفة المطلة على النيل

وبعد فهذه عودة موفقة .. لغائب له جمهوره ..

●

ولنترك الغيرة التى حاولت التفرقة بين فريد ومريم الى الغيرة التى جمعت بين يحيى ومريم فى :

الحب الصامت

صفوت « **يحيى شاهين** » شاب مكافح بنى مجده بيديه وبمساعدة زميلته خريجة التجارة هدى « **مريم فخر الدين** » . فقد استطاعا معا من مجرد موظفين ان يتحولا الى أصحاب الشركة التى يعملان بها وأن يشتريا اسهمها من بهيرة « **منيرة سنبل** » واخيها

وصفوت زوج لسيدة تحبه ويحبها هى سوسن « هند رستم » . ويستقبل الزوجان حادثا سعيدا بعد عملية خطيرة تحول بين سوسن وبين الامومة مرة ثانية . ثم يفجع الاثنان بموت ابنتهما

ويتحول البيت الى جحيم . بسبب احزان الاب . وخشية الزوجة من فقد زوجها . وتدخل بهيرة الغانيـة اشرية حياة الزوج الحزين . فيجـد عندها الضحكات والويسكى والسلوى

وتصاب الزوجة بانهيار عصبى . فتطارد زوجها وصديقته واخاها . وتصطدم السيارتان فيموت الجميع عدا البطل ..

ويخرج صفوت من المستشفى ليجد فى انتظاره قلبا كان يحب فى صمت . قلب هدى

هذه هى القصة التى انتجها يحيى شاهين . وهذا هو رأينا

الاخراج : جميل للغـاية . وانا اهنىء سيف الدين شوكت من قلبى . فقد كانت كل لقطة « سينما » مائة فى المائة . وقدم لنا سيف لقطات من اجمل ما صورت السينما . ومنهـا رقصة هند رستم ومنيرة . فهى تعيد الى ذهنى رقصة دوروثى مالون فى فيلم « مكتوب على الريح »

القصة : عالجها حسين حلمى بدراية ووضع فيها خلاصة تجاربه فجاءت قوية . متماسكة الاحداث . وقد اعجبنى سيناريو حسين للغاية .. فهو جيد مدروس . ومن اجمل ماجاء فيه الطريقة التى ماتت بهـا الطفلة . وتسجيل صوت الطفلة واذاعته خطأ فى الحفل

وانا أعيب على حسين امرا واحدا هو نهاية الفيلم . لم يكن هناك داع لان يموت كل الابطال كى ينتهى الفيلم كما اراد له المؤلف . كان يكفى ان تموت الزوجة ويصاب الاخرون .

وقد يقال بأن فى هذا عبرة لمن ضل الطريق . ولكن الا تكفى الاصابة الخطيرة جزاء لما يرتكبه الشخص من معاص أم لابد من تدخل ... يوسـف وهبى !!

التصوير : هذا الفيلم اجمـل ما قدمت عدسة فيكتور انطـون للشاشة . لقطاته الجميلة كثيرة منها . خيال هند وراء الزجاج وهى تشرب الويسكى . ومطاردة السيارتين

التمثيل : يحيى كان مجيـدا كعادته . مريم ناجحة . منيرة سنبل ممتازة فى اداء لون الغانيـة بنت الذوات . هند كانت ضـعيفة اذا ما قورنت بأفلامها السابقة . ولعل مكياجها هو الذى اظهر ضـعفها فلم يكن يناسبها على الاطلاق ، وطغى على الكثير من تعبيرات وجهها

هذا فيلم اعجبنى للغـاية .. وحيثيات الاعجاب فوق هذا الكلام !!

اخبار مصورة



صداقة ليندا لفريد : كنا نزور فريدالاطرش منذ ايام ووجدناه يتأمل صورة ويبتسم ، وقال لنا فريد ان الصورة تروى قصة صداقة بينه وبين ليندا كريستيان ، الزوجة الثانية لفقيد هوليوود تايرون باور ، وقد التقطت له هو وهى والمانيكان شوق فى احدى الملاهى الليلية ، وحاولنا أن تعرف من فريد مدى هذه الصداقة ولكن « فريد » هز رأسه قائلا : « دى ذكريات »



نخب السعادة : الممثلة الكبيرة انجريد برجمان مع خطيبها المنتج السويدى لارس شميدث فى مطعم كلاريدج بلندن ، يتبادلان « نخب السعادة » قبل أن يحضرا حفل العرض الاول لفيلم انجريد الاخيرة : « فندق السعادة » . ان انجريد تنتظر انتهاء اجراءات طلاقها من روسيللنى لتتزوج من لارس شميدث الذى سيكون ثالث ازواج الممثلة الكبيرة



راقصة روسية : قدمت الراقصة الروسية فاطمة ايفانوفا عدة رقصات هندية وتركية وروسية على مسرح احدى دور السينما ، والراقصة الروسية صديقة لنعيمة عاكف وتعلمت منها الرقص الشرقى فى موسكو اثناء مهرجانات اعياد الشباب فى العام الماضى . وفازت فاطمة بالميدالية الذهبية الاولى فى المهرجان للرقص التوقيعى .



أمينة رزق مع الحقوق : أقام فريق التمثيل بكلية الحقوق حفلة مسرحية على مسرح الازبكية قدم فيها مسرحية «لويس الحادى عشر» . واشتركت مع الفريق الممثلة أمينة رزق واخرج المسرحية فتوح نشاطى . والصورة لأمينة رزق مع بعض ممثلى الفريق بينما وقف فتوح نشاطى يبدى بعض ملاحظات على الثياب والماكياج .

عبد الوهاب في المحكمة

كانت عدسة « الكواكب » ترافق الموسيقار محمد عبد الوهاب أثناء أدائه الشهادة فى قضية سرقة أقلامه وساعاته

ولم تكن العدسة وحدها برفقة عبد الوهاب ، وانما كان هناك ضابط مباحث برافقه ايضا !

وتمهــل قليلا قبــل أن تظن أن الضـــابط كان مكلفا بالقبض على عبد الوهاب لارغامه على الذهاب الى المحكمة بعد ان امتنع مرتين عن ذلك . فالحقيقة ان عبد الوهاب هو الذى بحث عن ضابط المباحث وأرغمه على مرافقته الى المحكمة !

أما السبب فيرجع الى خوف عبد الوهاب الشديد من الزحام ، وذعره من التفاف الجماهير حوله . لانه كما يقول ، تضيق أنفاسه ، ويتسمم الهواء الذى يستنشقه ، فيسيء الى صحة الفنان الكبير !

وقد كان عبد الوهاب يوم القضية غاية فى النشاط ، فقد استيقظ فى الساعة السابعة صباحا وارتدى ثيابه ، ثم توجه الى المحكمة فوصلها فى الساعة الثامنة والنصف صباحا ، وهى بعد خاوية ، فالعادة أن يبدأ الزحام فى محكمة مصر من الساعة التاسعة صباحا

وتسلل عبد الوهاب فى حذر ، ودون أن يلمحه أحد ثم توجه مع ضابط المباحث الى غرفة معاون حرس المحكمة ، وطلب من المعاون أن يغلق عليه الباب ، ولا يسمح لاحد بالدخول اليه حتى تستدعيه المحكمة ليؤدى شهادته

وقد كان ، واستجاب المعاون للموسيقار . وظل عبد الوهاب حابسا نفسه فى غرفة الحرس اربع ساعات حتى استدعى الى قاعة العدالة

وبعد وصول عبد الوهاب بدقائق ، وصلت عفاف وأختها وداد ووالدهما وشاب قريب يرى دائمــا فى صحبتهم ، وحاشــية أخرى من المعجبين والذين يتصنعون الاشفاق على عفاف !

وما ان فتح باب غرفة الحرس وخرج عبد الوهاب حتى حدث ما كان يخشاه الموسيقار الكبير ، فقد هجم عليه الناس يحاولون مصافحته ويتطلعون اليه ليشبعوا شوقهم الى وجه صاحب الصوت الرخيم الذى يسمعونه كل ساعة ولا يرونه الا على صفحات الجرائد والمجلات

واستطاع رجال البوليس بعد جهد كبير ان يفسحوا طريقا بين الناس ، مر خلاله عبد الوهاب حتى وقف أمام هيئة المحكمة

وروى عبد الوهاب قصة تقديم عفاف اليه ، وكيف استمع اليها ، وكيف اعطاها بطاقة الى المخرج فلم تذهب اليه . ثم ناقشته المحكمة فى أقواله . وبعدها ناقشه محامى عفاف ، وحاول ان يسيء الى عبد الوهاب ببعض الاسئلة التى اعتبرتها المحكمة خارجة عن موضوع القضية . فمنعت المحكمة المحامى من مواصلة اساءاته للفنان الكبير

وكان عبد الوهاب طوال الاربعين دقيقة التى وقفها أمام المحكمة يمسك بمنديله فى يده

ولم يكن عبد الوهاب خائفا من الوقوف فى ساحة القضاء ، بل اخذ يضحك ويقهقه عاليا عندما حاول المحامى الاساءة اليه ببعض الاسئلة

عبد الوهاب يدلى بشهادته امام المحكمة . وظهر الى جواره محامى عفاف . ثم عفاف



أخت القمر تحب حسن





سعاد حسني . وجه جديدانضم الى الوجوه العاملة فى السينما المصرية . أسند اليهاالمخرج بركات دور « نعيمة » فى فيلم « حسن ونعيمة » ،التمثيلية الاذاعية التى كتبها عبد الرحمن الخميسي ،واختارهابركات ليخرجها هذا الموسم قال بركات عن سعاد حسني« : ستكون وجها بارزا بين نجوم الغد. » ثم أخذهاالى الاستديوليجرى لها اختبارا سينمائيا . وقال عاطف سالم « : أن فيهاجاذبية ساحرة . أنها كسب للسينما المصرية .» وقال عبدالرحمن الخميسي مؤلف حسن ونعيمة : « ان أحد أقارب سعادقدمها لي عندما شرعت أكون فرقتي المسرحية ، ومن النظرةالأولي أيقنت أن فيها شيئا يؤهلها لكي تكون بطلة مسرحيةوممثلة كبيرة فلها من تكوينها الجسماني ومن مقدرتها علىالتعبير ما يكفل نجاحها . »

نشأت سعاد حسنى فى بيت كله فنانون . فوالدها هو محمد حسنى الخطاط، وأختها المطربة نجاةالصغيرة، واخوتها جميعا من أشهر العازفين فى الفرق المصرية . وفى هذه البيئة نشأت سعاد . كل ما تراه وتسمعه يتصل بالفن ، وكانت تشارك اخوتها دراساتهم الموسيقية والفنية فتأصلت عندها الموهبة ، وتربى فيها الذوق الفني والقدرة على نقد الاعمال الفنية ، أصبحت لها آراؤها الفنية الراجحة .

وسعاد حسنى اليوم غاضبة . أغضبها أن يصفها الناس بأنها شقيقة المطربة نجاة الصغيرة ، انها لا تريد أن يذاع نبأ هذه القرابة حتى لا يظن الناس أن قرابتها لنجاة هى السبب الذى مهد لها طريق الاشتغال بالفن . ان «سعاد» تقول انها شخصية مستقلة لا تربطها بنجاة علاقة فنية ، وانها قد خطت خطواتها الفنية بجد حتى استطاعت أخيرا ان تنال دور البطولة ان « سعاد » لا تريد ان يقال عنها انها شقيقة لنجاة الصغيرة

وسعاد يوم عرض عليها العمل بالسينما ، انقطعت عن الدراسة وقررت مواصلة دراستها من المنزل . وتحدثت سعاد عن حياتها اليومية فقالت ان كل ما يحيط بها طوال يومها هو الشعر والموسيقى ، وقالت انها من هواة القصص فقد قرات قصص احسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ .

وتلون وجه سعاد حسنى بالغضب عندما سألناها أن كان صوتها جميلا مثل صوت أختهانجاة الصغيرة وقالت:

ـ لماذا لا تسألوننى عن صوتى فقط ؟! لماذا تقارنون دائما

سعاد حسنى : هكذا تظهر فى اول افلامها «حسن ونعيمة» الذى يخرجه بركات ...

بينى وبين نجاة . ان صوتى جميل ، وفى الرابعة كنت اشترك فى برنامج بابا شارو ، وغنيت أغنيات مشهورة ما تزال تذاع للاطفال حتى اليوم مثل أغنية :

أنا سعاد اخت القمر
بين العباد حسنى اشتهر

وأغنية ثانية مطلعها :

طولى شبر ووجهى بدر
وصـوتى وكلى بشر

« وكل الاغنيات التى غنيتها فى برنامج بابا شارو من تأليف وتلحين زوج شقيقتى أحمد خيرت . »

وقد حدث أن غنت سعاد حسنى مرة أمام الجمهور فى أحدى الحفلات ، واستقبلها الجمهور استقبالا طيبا ، ولم تدر كيف تتصرف حيال هذا الاستقبال ، فجرت الى الكواليس مرتبكة باكية . وسعاد لن تغنى فى فيلمها الاول « حسن ونعيمة » ورغم هذا فهى الآن تدرس الموسيقى وقواعد الغناء لتستعد للظهور كمطربة وممثلة فى فيلمها الثانى .

ومن الغريب ، أن سعاد حسنى لا تختار شقيقتها نجاة الصغيرة كمطربة مفضلة ، ان مطربتها المفضلة هى : فايزة أحمد ، ونجاة تعجبها كمطربة فقط .

أما مطربها المفضل فهو عبد الحليم حافظ . وعبد الوهاب فى رأيها : « سيد الكل » وقد تساءلت فى دهشة ، أن كان هناك من لا يعجب بعبد الوهاب .

وسعاد حسنى تشاهد كل الافلام المصرية وتعجبها فاتن حمامة كما تعجب بالافلام الاجنبية أيضا وتشاهدها وتفضل انجريد برجمان وأودرى هيبورن بشكل خاص .

ان سعاد حسنى الآن تستعد لتمثيل دورها « نعيمة » عشيقة حسن فى التمثيلية الاذاعية التى تحولت الى فيلم « حسن ونعيمة » .

وقد أصبح من المعروف أن ثمة خلافا بين سعاد وشقيقتها نجاة الصغيرة ، وقد حاولنا أن نعرف من سعاد سبب هذا الخلاف ولكنها رفضت أن تفتح شفتيها بكلمة واحدة ، وسعاد حسنى أخت نجاة الصغيرة من والدها فقط ، والصلة بينها وبين نجاة مقطوعة تماما ، بل بينها وبين أخوتها أيضا منذ فترة طويلة لاسباب هى الآن محل بحث فى ساحات القضاء .

حدث هذا الاسبوع





* تعد أم كلثوم [illegible] جديدة لترديها في سهراتها الغنائية خلال هذا الموسم

* سيضم المبنى الجديد لجامعة الدول العربية مسرحا كامل المعدات وقد اعتمد مجلس الجامعة عشرة آلاف جنيه لانشاء المسرح

* اتفقت ادارة معرض الانتاج الصناعي والزراعي مع الفرق المسرحية المصرية ، ومع مجموعة كبيرة من الفنانين للعمل على مسرح المعرض ، خلال الشهور الثلاثة القادمة

* قررت الاذاعة خصم ضريبة قدرها ١٧ ٪ من أجر المطربين والموسيقيين الذين اشتركوا في حفلات « اضواء المدينة » بدمشق في الشهرين الماضيين

* تقدم فرقة المسرح القومي قبل سفرها الى الكويت مسرحيتي « ثورة الموتى » ، و « نائبة النساء » . وقد انتهت الان من التدريبات النهائية على المسرحيتين ، وستسافر الى الكويت يوم ١٩ ديسمبر الحالي

* يعرض على شاشة التليفزيون في نيويورك فيلم « هذه هي مصر » . وهو فيلم قصير انتجته مصلحة الفنون

* سافر حسين صدقي الى بغداد للاتفاق مع بعض الموزعين العراقيين على عرض فيلمه « خالد بن الوليد » هناك

* سجلت صباح لاذاعة صوت العرب أغنية جديدة بعنوان « ياي من النار » والاغنية من تلحين فيلمون وهبه الملحن اللبناني

* تعاقد محمد عبد الوهاب مع الثنائي « رضا وندى » على أن يسجلا اغنيتين بصوتيهما لحساب شركة اسطوانات كايروفون

* في أوائل يناير القادم ، يغني عبد الحليم حافظ أغنية جديدة عن نزع السلاح على مسرح دار الاوبرا ، وتشترك فرقة الكورال الجديدة معه في الاداء والاغنية من تلحين كمال الطويل

* تشكل لجنة لاعداد مشروع معهد عال للموسيقى « كونسر فتوار » صدر قرار وزاري بذلك من السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد القومي ، وأعضاء اللجنة هم السادة: محمود النحاس ، محمود الحفني شفيق أبو عوف ، صالح جودت وجمال عبد الرحيم

* تقرر نهائيا أن يبدأ موسم الاوبرا الشتوي في ٢٠ يناير القادم ، وقد تم الاتفاق حتى الان مع خمس فرق للعمل خلاله ، والفرق من ايطاليا بلغاريا ، روسيا ، تشيكوسلوفاكيا . ورومانيا

* المواطن العربي الاول شكري القوتلي وأم كلثوم ، وزكريا احمد ، والعقاد ، والتابعي ، جميعا سيكونون ضيوف البرنامج الجديد الذي تقدمه آمال فهمي تحت عنوان « قصة حياتي »

* تنتج شركة النيل للسينما ثلاثة أفلام يبدأ تصويرها خلال هذا الشهر ، « أسيرات » بطولة فاتن حمامة . وعماد حمدي ، وفريد شوقي واخراج كمال الشيخ . و « فرح عديلة » بطولة محمد فوزي ، صباح ، واسماعيل يس ، اخراج حلمي رفلة . و « حسن وماريكا » بطولة هند رستم واسماعيل يس وعبد السلام النابلسي واخراج حسن الصيفي

* سيعقد المنتجون اجتماعا خاصا لدراسة شروط جوائز السينما لهذا العام . وستعلن وزارة الارشاد عن هذه المسابقة قريبا .

* سافرت بعثة فنية تضم عاطف سالم وعلى الرزماني وكامل التلمساني ، الى الاقصر وقنا واسيوط ، لاختيار الاماكن الصالحة لتصوير فيلم « عروس النيل » والفيلم من انتاج جمال الليثي ، وبطولة هند رستم وفريد شوقي .

* تستعد « كريمة » حسناء المعادي للسفر الى الاقطار العربية للاشتراك بالغناء في حفلاتها ، وهي تتدرب الان على بعض الاغنيات الجديدة . وقالت كريمة انها حددت اجرا قيمته خمسمائة جنيه عن اية حفلة تشترك فيها ، وانها مشغولة بتجديد اثاث شقتها ليتلاءم مع الشقة الجديدة التي تنتقل اليها .. وان آخر اخبارها انها اشترت عشر صور كبيرة علقتها على جدران الشقة .

* استأجرت الفرقة الماسية احدى الشقق لتكون ناديا لافراد الفرقة ، ومن يتعاملون معها من المطربات والمطربين ، والشقة مكونة من ثلاث غرف . ويجرى اعدادها .

* اشترى فؤاد الاطرش النسخة العربية من فيلم « روميل ينادي القاهرة » الذي تقوم ببطولته زوجته « ايمان »

* « مع ايقاف التنفيذ » مسرحية جديدة تقدمها فرقة الريحاني ، وقد تأجل تقديمها بسبب مرض عباس فارس ، وميمي شكيب . وهي من تأليف بديع خيري

* يقوم اسماعيل يس بدور البطولة أمام عبد السلام النابلسي في فيلم « حلاق السيدات » اتفق عبد السلام - وهو المنتج - مع اسماعيل على هذا ، وتشترك في التمثيل الهام زكي والوجه الجديد « راوية » مع عدد من الوجوه الجديدة الاخرى . ويخرج الفيلم فطين عبد الوهاب

* اجرت الهام زكي عملية استئصال [illegible] في الاسبوع الماضي

* اشترى محمد الموجي ثلاثة فساتين من اللون الاسود هدية لزوجته سعاد مكاوي التي أصرت على أن ترتدي الملابس السوداء طوال فترة الحداد على والد الموجي

آخر أخبارهم



● « ايمان » بطلة فيلم « روميل ينادي القاهرة » الالماني ، سافرت الى المانيا في صحبة البعثة الفنية الالمانية لتصوير بقية مناظر الفيلم هناك . وقبل سفرها قالت لنا ان برنامج زيارتها أعده الالمان انفسهم ، واول شيء فيه مؤتمر صحفي تجيب فيه على كل ما يتعلق بجمهوريتنا .. وبدأت ايمان بجمع احصائيات عن الفنانين ومحاولة دراسة كل ما يتصل بالفن . وقد زارت خان الخليلي وانتقت بعض الآثار الجميلة حملتها معها لاهدائها الى فناني المانيا . كما اصرت على أن ترتدي بعض الحلى الشرقية اثناء سفرها .

● « المامبو » انقلب « بابو » عندما نطقت ثريا عبد المجيد الكلمة في برنامجها « ألحان راقصة » !

والسبب : الزكام .. وقد انتشر الزكام كالوباء في الوسط الفني .. وثريا عبد المجيد تستعد ببرنامجين جديدين سوف تقدمهما في اول ديسمبر .. برنامج « قصة في اغان » وفكرته أن تروي المذيعة قصة عادية وفي المواقف المناسبة تدير شريط أغنية من الاغاني المعروفة .. وبرنامج « من الشاشة الى الميكروفون » وفكرته أن تذيع المذيعة مشاهد الفيلم وتربطها بصوتها باختصار .. ويستغرق البرنامج ساعة كاملة



● « محمد توفيق » المخرج الاذاعي . يستعد الآن لاستقبال مولوده الثالث . وقد انتهى من اخراج مسرحية « عايز احب » لفرقة اسماعيل يس ، وينوي غزو ميدان الاخراج المسرحي على نطاق أوسع . وآخر اخباره السينمائية ان شخصية مدمن المخدرات التي أداها في أفلامه الثلاثة الاخيرة قد أصبحت علما عليه بين المخرجين . وهو يعتزم التخصص في أدوار « الكاراكتير » ، ويقول انه في سن تساعده على أداء هذه الادوار بنجاح .

كوبون
زيارة الاستوديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

....

نشر هذا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما نوالى نشره ، وارسلهما الينا ، فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم فى الاستديوهات المصرية



* عقد فريد الاطرش اجتماعا فى بيته لقراءة سيناريو فيلمه الجديد الذى تقوم ببطولته ماجده وكتب قصته السينمائية محمد عثمان

*** سيحتفل المسرح القومى بالتكريم الذى حصل عليه الكاتب توفيق الحكيم ، بتقديم المسرحيات التى الفها للفرقة المصرية ، وسيكون هذا الاحتفال بعد عودة الفرقة من رحلتها فى الكويت**

* استاء عدد كبير من اهل الفن من موقف نقابة الممثلين من الممثل محمد كمال المصرى « شرفنطح » الذى يعانى متاعب الشيخوخة والذى تسابقت الهيئات الى تقديم كل مساعدة له بعد التحقيق الصحفى الذى نشرته شقيقتنا « المصور » فى عددها الاخير

*** تنتظر هدى سلطان حادثا سعيدا ، وتقول هدى ان هذا الحادث سيضطرها الى الغاء عقودها الفنية فى الشهور القادمة**

* سيطلب يوسف وهبى مقابلة السيد وزير الارشاد ليشرح له ازمة المسرح المصرى .

*** ابتداء من أول يناير القادم سيرتفع اجر عبد الحليم حافظ الى عشرة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد بناء على العقد المبرم بينه وبين شركة الشرق لتوزيع الافلام**

* ينتظر أن يسافر عدد كبير من أهل الفن الى بورسعيد يوم ٢٢ ديسمبر الجارى للاحتفال بمناسبة تطهير الوطن من جنود الاستعمار

*** طلق المطرب عبد العزيز محمود زوجته الاخيرة فوزية ابراهيم بناء على طلبها وبعد أن تنازلت عن جميع حقوقها المترتبة على الطلاق .**

* اجريت لسامية جمال عملية جراحية بسيطة واعتكفت فى فراشها اسبوعا كاملا

*** توقفت مصلحة الفنون عن تنظيم ندوات سينمائية وموسيقية فى المسارح العامة**

* تعاقدت أفلام بركات مع السيد بدير ليقوم باخراج فيلم « قصر الغرام » وسافر السيد بدير الى سوريا ليتفرغ لكتابة سيناريو هذا الفيلم الذى سيبدأ اخراجه فى أوائل يناير المقبل

***قال عبد الوهاب انه سيرشح شريفه فاضل لتغنى بعض الحانه فى الاذاعة .**

* وقفت فاتن حمامة هذا الاسبوع ١٥ ساعة متتالية امام الكاميرا فى فيلم « بين الاطلال » ، ولم تتمكن من قيادة سيارتها بنفسها بسبب هذا الارهاق

*** شفى المخرج حسن الامام من الانفلونزا الحادة التى أصيب بها مدة اسبوعين ، وشرع فى اخراج فيلم « حب حتى العبادة » انتاج دينار فيلم**

* ينتظر ان تقوم ليلى فوزى ببطولة فيلم أمام عبد الحليم حافظ ، وينتج الفيلم حلمى رفلة

صورة الغلاف

مريم فخر الدين
فى فيلم
ماليش غيرك
بطولة فريد الاطرش

يعرض حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وسينما ريو بالاسكندرية وسينما التعاون بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور . ومن ١٥ ديسمبر بسينما اللبان بدمياط

برهان الحب

ملخصة عن جان انوى بقلم أنور أحمد

فى المنزل الريفى الذى يسكنه السيد « برنار » وزوجته ، تبدأ حوادث هذه المسرحية ذات مساء. فقد تعطلت السيارة التى كان يستقلها «فرانز» بطل المسرحية مع بعض أصدقائه فى رحلة نهاية الاسبوع،فاضطر أن يلجأ الى بيت السيد «برنار» ليقضى ليلته هو وصاحبته « مارى » وصديقه « فيليب » الذى يشتغل فى الصحافة

ونسمع « فرانز » يتحدث مع صاحب البيت حديثا يلقى الضوء على شخصيات أبطال المسرحية ان « فرانز » شاب فقير ، ولكنه يطمع فى الثراء السريع لكى يتزوج حبيبته « مارى » فيحررها من سيطرة عمتها الدوقة المليونيرة

وقد بدأ « فرانز » مشروعا تجاريا يطمع فى أن يحقق له الثراء ، ولكنه فى حاجة الى مبلغ من المال لمواصلة العمل . وهو يطلب قرضا من صاحب البيت ، فيرفض هذا أن يجازف بماله رغم الحاح « فرانز »

ويأوى « فرانز » الى الغرفة التى أعدت لنومه حيث يوافيه صديقه الصحفى « فيليب » فيجده حزينا يائسا . ويتناقشان فى شأن مارى ونعرف أن فرانز لن يتركها وانه يفكر فى اتخاذها عشيقة

الخولى

ويسأل فرانز صاحبه عن أخبار الجريدة التي يعمل فيها ، فيذكر له آخر حادثة نشرها ، وهي قصة شابين قتلا جدتهما لكي يحصلا على مبلغ من المال يسافران به الى باريس ، وكيف ذكرا في التحقيق أن الجدة العجوز لم يكن لحياتها فائدة تذكر • ويبدى « فرانز » اعجابه بالقصة وتأييده لامثال هذه الحوادث

ويخرج فيليب ثم تدخل ماري

ماري — اسمع يا فرانز .. هل طلبت نقودا من هؤلاء الناس ؟

فرانز — لا تزعجي نفسك بهذا الامر .. اقسم لك أنني سوف أحصل على المال الذي يهيئ لنا السعادة

ماري — لا تهرب من سؤالي .. لقد رفضوا طلبك ، وسيتوقف مشروعك .. أليس كذلك • ولكن هل تظن ان هناءنا يتوقف على المال ؟ اننا نستطيع أن نكون أغنياء بحبنا •

فرانز — انك فتاة صغيرة يا ماري ، ونشوة العاطفة تحجب عنك حقائق الحياة

وتحاول « ماري » أن تسرى عنه وأن تبدد حزنه ، فتذكر له أنها على استعداد لان تكون عشيقته متى رغب في ذلك • ولكنه يدرك أنها تفعل ذلك لكي تسرى عنه ، فيردها برفق ، لتعود الى غرفتها •

•

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في قصر الدوقة عمة ماري ، حيث نرى « ماري » تتحدث الى « فرانز » في غرفة تتصل بمخدع الدوقة • ونفهم

إن حبنا وثيق ... ولكن هناك جريمتك !

من الحديث أن « ماري » قد أصبحت عشيقته ، وأنه يخشى أن تكشف الدوقة أمرهما ، ويحاول أن يجد مخرجا للمأزق الذي وقعا فيه •

وتدخل الدوقة وتخلو بماري وتطلب اليها ألا تكثر من الخروج مع فرانز حتى لا تتعرض لالسنة الناس •

ونفهم من حديث الدوقة انها لاتفكر في تزويجها من « فرانز » وانها تعد لها زواجا يليق بمركزها الاجتماعي • ونعلم أن خدم القصر قد انصرفوا ، **بعد أن أذنت لهم الدوقة في حضور مهرجان يقام** في المدينة ، ولا يبقى منهم في القصر سوى « جوزيف » الخادم العجوز الاصم

وتنصرف الدوقة الى غرفة نومها ، ويعود « فرانز » فيخلو بماري ويدور بينهما حوار حول حبهما والمستقبل الذي ينتظرهما والفقر الذي يهدد هذا الحب

فرانز — ماري هل تثقين في حبي وتؤمنين به •

ماري — انني أثق في حبك الى غير حد

فرانز — ماري .. اذا ماتت عمتك فانك تصبحين غنية !

ماري — لماذا تقول ذلك ؟ ! يجب أن لا نتمنى موتها •

فرانز — ولكننا نستطيع أن نتمنى هناءنا ، ولو كنت تريدين حقا أن يستمر حبنا ، لتمنيت موتها كل يوم •

ماري — ما أشد خجلي .. يجب أن لا نتحدث في هذا الامر يا حبيبي .. انه لامر فظيع أن نتمنى موتها •

فرانز — انني سأقتل هذه العجوز التي تقف في طريق سعادتنا ..

ماري — لا تذكر القتل يا فرانز .. سيقبض عليك ويكون مصيرك الشنق ، وأموت من الحزن •

ولكن «فرانز» لا يستمع اليها ، فتصرخ في وجهه بأنها لا تحبه ، فيضمها الى صدره ،ويقبلها بعنف ، فتفقد الوعي بين ذراعيه • ويحملها « فرانز » الى غرفتها ، ويدخل الخادم «جوزيف» فيتقدم الى « فرانز » برقية ، يقرؤها ثم يفركها ويلقي بها •

وتستيقظ الدوقة وتنادي « ماري » فيسرع اليها « فرانز » ويستعطفها لكي توافق على زواجه من « ماري » وتمنحها بعض المال • ولكن الدوقة تسخر منه وتصرح له بأنها تفضل أن ترى ابنة اخيها جثة هامدة على أن تراها زوجة لصعلوك مثله • وعند ذلك يتناول « فرانز » مطرقة ملفوفة بالقماش ويهوى بها على رأسها حتى يقتلها • وتدخل «ماري» بعد أن عادت الى رشدها تبحث عن « فرانز » لتمنعه من ارتكاب الجريمة ، ولكنها تدرك أن الوقت قد فات ، فتسقط على الارض وهي تبكي صارخة :

— لقد قتلتها .. لقد قتلتها .. !

•

وترفع ستار الفصل الثالث عن غرفة بالقصر وقد أوشك أن يطلع النهار ، حيث نرى «فرانز» يجلس بين ثلاثة من ضباط البوليس الذين قضوا الليل في مباشرة التحقيق • لقد صمد لهم «فرانز» وأجاب على أسئلتهم بحذر ، فلم يجدوا سبيلا الى ادانته أو القبض عليه • ثم اعترف الخادم العجوز « جوزيف » بأنه القاتل فزاد في حيرة المحققين الذين انصرفوا لاستكمال معاينة القصر

ويحاول الصحفيون مقابلة « فرانز » فيرفض لقاءهم ، ويسمح لصديقه « فيليب » بمقابلته • ويبدى « فيليب » فرحه بنجاة « فرانز » من التهمة بعد أن اعترف الخادم بالحقيقة ولكن فرانز يعترف لصاحبه بأنه هو الذي قتلها !!

ويخرج « فيليب » وقد غمر الغرفة ضوء النهار ، ويدعو « فرانز » ماري ، فتدخل في ثياب سوداء ، وقد ظهر عليها شحوب شديد

وبعد حديث قصير يجلس تحت قدميها ،ويمسك ركبتيها ، ويقول لها :

فرانز — لقد انتهى كل شيء يا ماري ، وستكونين لي دون خوف ، وسنتمتع بحياة صريحة واضحة • واذا كنت قد أفسدت كل محاولاتهم للايقاع بي ، فذلك لانني أحبك ، ولهذا كنت أقوى منهم

ماري — (بحزن وقسوة) انهض يا فرانز واستمع الي • لقد فكرت طول هذه الليلة ،ومن واجبي أن أكشف لك عما انتهيت اليه • لقد تحطم كل شيء في نفسي منذ اللحظة التي قتلت فيها عمتي المسكينة • وليس أمامنا الان سوى أن نغادر هذه البلاد ونعيش معا ، ونحاول أن نكون سعداء ، ولكني عاهدت نفسي أن لا أكون زوجة لك •

فرانز — ماذا تقولين يا ماري ؟!

ماري — ان علاقتنا سوف تستمر كما كانت ، وسوف نحاول أن ننسى هذه الجريمة ، وننسى معها كل ما كان بيننا من حب •

فرانز — هل جننت ؟! انني خاطرت بحياتي من أجل حبنا .. فكيف ننساه ؟!

ماري — لقد حطمت هذا الحب في اللحظة التي حطمت فيها رأسها .. أوه .. كم هذا فظيع !!

فرانز — انه من أجلك أنت فعلت هذا ياماري•

ماري — بل من أجل الحصول على مالي

فرانز — محال ان يكون هذا اعتقادك يا ماري، انك تعلمين انني أردت مال عمتك من أجل حبنا، ولكي أنقذ هذا الحب من متاعب الفقر وآلامه •

ماري — لو كنت تحبني حقا لما خشيت ان تكون فقيرا •

ويطول بينهما الحوار على هذا الوجه ،فيعرض عليها « فرانز » أن ترحل معه بغير مال الدوقة الذي يفزعها ، ولكنها تصارحه بأنها لا تحبه وتقول :

ماري — لماذا يؤلم أحدنا الاخر • ان من الممكن أن نعيش معا دون أن يجرح أحدنا شعور الاخر• أما مالي فسيكون قسمة بيننا •

فرانز — (منفجرا) مالك .. ؟! انني أنا الذي وهبته لك ، وقدمت رأسي ثمنا لحصولك عليه • هل تظنين أنني ارتكبت هذه الجريمة لكي أساومك على نصف مالك ؟ كلا .. احتفظي به كله .. انه هدية مني .. آه .. أنت اذن لا تحبينني الان ! (يضحك بجنون)

ماري — ماذا بك يا فرانز ؟

فرانز — وأنا الذي قاومتهم طول الليل وانتصرت عليهم لاعتقادي بأنك تحبينني ! وأنا الذي قتلت ولوثت يدي بالدم من أجل حبك ! ما أشد غبائي .. ! انك الان قوية وغنية ، وستجدين بالثروة التي ترثينها زوجا أرستقراطيا يرضى ذوقك •

ماري — (تبكي)

فرانز — انتحبي كما تشائين ، فانت من طينة أخرى ، وأرى أنه لم يعد من حقي أن أبقى بينكم، لكي أستجدي منكم الصداقة أو الحب •

وينفجر « فرانز » باكيا ، فتدهش « ماري » وتقترب منه ، ولكنه يصرخ في وجهها بأنه لا يريد شفقتها • ثم يدخل اثنان من رجال البوليس المحققين ، ويتناولان معطفيهما استعدادا للرحيل، ويقول أحدهما لصاحبه :

الضابط الاول — صحيح ان العجوز قد اعترف، ولكن أحدا لا يستطيع أن يزعزع عقيدتي بأن الاخر هو الذي ارتكب الجريمة

الضابط الثاني — لا تسرف في التحمس هكذا، فان الرئيس مقتنع بما وصلنا اليه •

ويخرج هذا الضابط ، بينما يتخلف الضابط الاول ، ويحدق طويلا في « فرانز » ، ثم يتقدم اليه ويقبض على ذراعه ، ويهزه بعنف قائلا له •

الضابط — بأي شيء قتلتها ؟

فرانز — (بهدوء) بمطرقة ملفوفة في قطع من القماش

الضابط — (صائحا) يا حضرة الرئيس .. يا حضرة الرئيس .. لقد كنت أعلم انه القاتل.. لقد اعترف بالجريمة •

ويدخل رجال البوليس ، ويحيطون بفرانز للقبض عليه ، وترفع « ماري » رأسها ، ثم تطلق صرخة مدوية ، وتسقط على قدمي فرانز صائحة منتحبة :

— فرانز .. أحبك .. أحبك ... !

وتهبط الستار

جولات الكواكب (بقية)

ويذهب المحامى الى ذلك المنزل مدعيا انه جاء ليشغل وظيفة السائق الخالية عند اصحابه ، فتقع صاحبة المنزل التركية العجوز فى حبه ، بينما يقع هو فى حب بنت اخيها الشابة ..

وتنتهى الرواية بالنهاية السعيدة ، اذيكتشف المحامى الكنز بمساعدة ابنة اخى صاحبة المنزل، ويتزوجها بعد أن تعود العجوز الى عقلها وتبارك الزواج

ويقوم عادل خيرى بدور المحامى ، ومارى منيب بدور العجوز التركية ، وسعاد حسين بدور بكيزه ابنة اخيها ، وعدلى كاسب بدور شقيق العجوز التركية ، ومحمد الديب بدور خطيب بكيزه الطامع فى مالها ، وسيد سليمان بدور آدم الخادم الطيب ، وجمالات زايد بدور الخياطة التى تقع فى حب جارها المحامى

●

والرواية اصلها فرنسى ، واسمها « خرق فى الحائط »

وبعد هذه الفذلكه ، تعال نلق نظرة على الممثلين ونشم رائحة الكوميديا عن قرب ..

ان عادل خيرى الذى يقوم بدور نجيب الريحانى يعرف ان الحرج يحيط به ، فان الناس – ولا سيما الذين شاهدوا الروايه من نجيب – قد اعتادوا ان يقارنوا بينهما ، وهذا ظلم كبير . فنجيب كان عملاقا ، وبالقياس الى « عملقته » نجد أن عادل خيرى قد وفق فى تمثيل الدور

ولكنك ترى «عادل» فى الكواليس متوتر الاعصاب، كأنه صاحب فرقة عليه دفع مرتبات الممثلين فى الصباح

وقد يقول احدهم نكتة ، أو يعلق على اجادة عادل للدور فيبتسم عادل ابتسامة تراجيدية ويهز رأسه قائلا :

– مرسيه .. شكر الله سعيكم !

وتفهم من اجابة عادل الخبيثة انه يرد على النفاق بالنفاق ، فالنفاق يا صديقى هو غذاء بعض الممثلين !

وأكثر الممثلين مرحا فى الفرقة هو عبد العزيز احمد الذى يضيع الوقت بين المشهد والآخر بتأليف والقاء الشعر « الابيح » !

وقد رأى محمد الديب زميلته سهير البارونى وقد احمر وجهها ، فسألها :

– مال وشك النهاردة عامل زى الجررة

فقال عدلى كاسب :

يمكن عبد العزيز خبطها بيت شعر !!

●

وابرز شخصية فى كواليس الريحانى هى شخصية فلاديمير ، مدير المسرح الابنوسى الذى عاصر شباب نجيب الريحانى ، انه يعتبر نفسه سيد الموقف فى الكواليس ، فاذا رآك هناك قال لك ممنوع الوقوف هنا من فضلك .. باعتبار أن « الموقف » مخصص للممثلين ..

ويظهر ان فلاديمير فيه عرق تركى .. أو يبدو انه يمت بصلة القربى للتركى صاحب الفلل ، فهو لا يكف عن قوله « هش » كلما سمع أحدا يتكلم فى الكواليس .

ويعلق عدلى كاسب قائلا :

– ده بيفكرنى بمبع الحول

– وتسأله :

– ليه

فيقول :

– أولا علشان شكله أسود وبيفكرنى بالضلمة وثانيا لانه لما بيخرج من الكواليس بيتكلم على كيفنا !!

أنور عبد الله



أزياء

.. هل تتقبل المرأة باستسلام وخضوع كل « موضة » جديدة تفد الينا من الغرب حتى ولو كانت « تقليعة » مثل تقليعة الشوال ؟

العراق : عبد الوهاب السيد احمد

⊙ نعم ، وهذا هو الفارق بين « عقلية الرجل » و « عقلية المرأة » !

آه !

.. انا مطرب من الهواة ، قوى الصوت الى درجة غريبة ، لو قلت « آه » اطفش بلد ، هل اتقدم لمحطة الاذاعة ؟

السويس : المطرب المزعج

⊙ لا .. تقدم احسن الى سلاح المدفعية ،فقد تصلح هذه « القذائف » الفنية « كسلاح سرى » !

فتوة

.. هل انت « فتوة » ؟

السويس : سعيد الناغى

⊙ لا والله ، ماعنديش الخصلة دى !

انذار

.. سانتحر اذا لم تذكر لى نمرة تليفون صباح

طرزانة العجوزة

⊙ سيبك من « النمرة » دى !

خفة الدم

.. هل يمكن اكتساب «خفة الدم» بالممارسة والتدريب ؟

حدائق القبة : ثروت زايد

⊙ كلا ، ولكن يمكن اكتساب « الرذالة » و « تقل الدم » بالتدريب !

فاضى

.. كنت مشغولا فيما مضى ، لكن دلوقت فضيت لك ياعم ، انتظر بقى اسئلتى الحامية

القاهرة : محمد القصاب

⊙ اشكرك لانذارنا « بالبلاء » قبل وقوعه

من السودان

.. تضم الافلام المصرية وجوها جديدة من دمشق ، ولبنان ، وتونس ، وغيرها من الاقطار الشقيقة ، لماذا لانرى وجها جديدا على الشاشة من السودان ؟ « السناعربا اخوة » ؟

السنهود . سودان : محمد حامد الصوفى

⊙ لاشك انه تقصير من جانب المسئولين عن السينما عندنا ، والهواة عندكم ! وعلى ذلك نبقى خالصين

اغانى

.. من بين اغانى عبد الحليم حافظ ، اغنية : « يوم وارتاح وانسى اللى راح » و « اسمر يانور العين بلاش تسافر » ولكن لم نسمعهما من الاذاعة ، فما مصيرهما ؟

القاهرة : سمير نعيم علم الدين

⊙ والله يا ابنى علمى علمك ، حا اغشك ؟

تقل !

.. لماذا لم نعد نرى لطرزانة مصر الجديدة اى نشاط فى باب بينى وبينك ؟

البصرة : س.ن.د.

⊙ من باب « التقل والدلال » فقط لاغير !

صدقنى !

.. صدقنى ياعم طرزان انى احبك كما احب والدى او اخى الاكبر

القاهرة : سمير نعيم علم الدين

⊙ القلوب عند بعضها ياسمير يا ابنى

غاوى

.. انا غاوى تاليف القصص والفت رواية واحب ان يقوم بلبطولة « كده » ! يحيى شاهين فاين عنوانه ؟

القاهرة : الحاج محمد حسن

⊙ مصمم على يحيى شاهين ؟ماينفعش يقوم « بلبطولة » حد تانى ؟

قلق

.. انا شديد القلق على عبد العزيز محمود لانه من زمان لم يظهر فى الافلام ، فلماذا ؟

الاقصر : فوزى صادق على

⊙ لا داعى للقلق ، كان عبد العزيز محمود ينتج الافلام ، وبعد كده « تاب عليه ربنا » !

كلمة ونص

رفيق اتاسي ـ حمص : فاتن حمامة بعمارة ليبون بالزمالك

آنسة نفيسة احمد النوبى ـ طنطا : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وعبد الوهاب بمكتب افلام عبد الوهاب ـ عمارة الايموبيليا

ح.ع.ى ـ سوهاج : انت الآن قاصر ، وبعد سنوات قلائل تبلغ سن الرشد وبعد ذلك يمكنك رفع الحجر بواسطة المحكمة ومحاسبة الاوصياء محاسبة عسيرة . فلا تحمل الهم من دلوقت

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : رسالتك الرقيقة كان لها اجمل الاثر فى نفس صديقك « طرزان » ، شكرا

عبد الله على سليمان ـ جدة : فريد الاطرش بعمارته بشارع النيل بالجيزة

طرزان السعودية ـ جدة : وليه ماتخليناش اصحاب احسن ؟

محمود جمعة ـ دمشق : المخرج عاطف سالم بشركة افلام الشمس بشارع رمسيس رقم ٨٣ بالقاهرة

هـ.ع.م.ا ـ القاهرة : يمكنك مراسلة سيد اسماعيل بواسطة نادى الموسيقى بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات

امام فرج عشري ـ القاهرة : لم افهم شيئا من رسالتك المطولة ، تسمح تقول لى فى كلمتين: طلبك ايه ؟

رمضان محمد على ـ القاهرة : شيل على قدك يا ابنى يارمضان !

احمد عبد الله الشهاوى ـ طرابلس : لم أسمع هذه الاذاعة للاسف !

عبد الرزاق ـ طنجة . المغرب الاقصى : سعد عبد الوهاب لايزال شابا وهو اصغر من عمه « عبد الوهاب » بزمان !

مصطفى حسين ـ القاهرة : نوال بدر شقراء دمشق غادرت القاهرة . خليك للزيارة الجاية وعليك خير !

أ.م.ر. : الجيزة : الكحلاوى بالعوامة «نورا» بشارع الجبلاية بالجزيرة . القاهرة

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : بيدوانك وقعت فى التباس كبير ، فلم يسبق لى ان تشرفت بتناول الكوكاكولا من يدك الكريمة ، ولا كنت امر يوميا امام محلكم ، لازم « جت فى واحد غيرى » !

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل : منارة الحدباء عندكم ، وفى امكانك ان تقيس ارتفاعها بنفسك ، منعا للسهو والخطأ !

محمد رفعت ابراهيم ـ الشرقية : لو انك تتبعت هذا الباب لعلمت ان عنوان فريد الاطرش نشر اكثر من خمسين مرة !

انسة س.م ـ العراق : لاشك ان عبدالحليم حافظ مطرب نابغة ، ولكن لايمكن ان يوافقك احد على انه « ممثل نابغة » ماتزعليش منى !

فتحى صقر حسن ـ شبرا : وماذا يهمك من « ديانة » فنان او فنانة ؟ الدين لله ، والفن للجميع والا مش تمام ؟

محمود جمعة ـ دمشق : المخرج صلاح ابو سيف بشارع المنتزه رقم ٣٠ بالزمالك

جمعة عبد الزهره ـ البصرة : ذكرياتك لاباس بها ، وأن كان من المتعذر نشرها فى الوقت الحاضر على الاقل !

هدية

.. أريد أن أرسل الى الفنانة صباح هدية لكى ترسل الى صورتها

مشتول : فتحى مصطفى ابو العلا

⊙ اطلب منها الصورة فترسلها اليك من غير هدايا ، يعنى « فنجرى » قوى ياسى فتحى ؟

عروس

.. اذا لم تتلطف فى الاجابة عن اسئلة القراء عامة ، والقارئات خاصة ، فسوف استعمل الشدة معك

عروس الجمهورية العربية

⊙ مادمت «عروسة» ، وفرى « الشدة » دى لحماتك !

آه من الحب !

.. لدى قصة طويلة بعنوان : « آه من الحب» وتصلح لنشرها مسلسلة على صفحات الكواكب ، فما رأيك ؟

كيمان المطاعنة : حسن على حسين

⊙ مجال القصص فى الكواكب محدود ، يعنى يادوب على قد المحررين ، ومع ذلك ارسل الينا نسخة منها ، بشرط ان لاتطالب بردها فى حالة عدم صلاحيتها !

عواطف

.. اتضح لنا بالدليل والبرهان ان المطرب الذى يثير كوامن الشعور ويحرك الاشجان هو فريد الاطرش

الفيوم : آنسات عفاف . هناء . رجاء . نجوى

⊙ مادام اتضح كده ، خلاص ، ذنبكم على جنبكم !

كريمة

.. عندما علمت ان كريمة فاتنة المعادى ستغنى فى الاذاعة ، بادرت بتاليف اغنية لها ، فكيف اقدمها اليها ؟

القاهرة : محمد الزوكى

⊙ اتصل بها وقدم لها اغنيتك ، و « من قدم شىء بيداه التقاه » !

سراج

.. هل للفنان المرحوم سراج منير اولاد من زوجته ميمى شكيب ؟

المملكة السعودية : عودة حميد

⊙ لا ..

دبابيس

.. لماذا لاتضعون « دبوسين » لمجلة الكواكب بدلا من دبوس واحد ؟

لبنان : جيمس دين

⊙ علشان القارىء مايبقاش عنده اى «شك» !

سادة وسيدات

.. يقول المذيع : « ايها السيدات والسادة » فلماذا يقدم السيدات على السادة

الكويت : م.ف.

⊙ من باب المجاملة ، ومع اننا نجاملهن فى اشياء كثيرة ، فاننا ـ برضه ـ مش عاجبين !

قرود

.. قرات فى احدى الصحف عن اصابة قرود حدائق الحيوان بالاسهال . ومع الخبر صورة وجه قرد منشورة بالمقلوب ، فهل هذا من تاثير الاسهال ؟

شبرا : عزيز بخيت

⊙ نعم ، من تأثير الاسهال عند المشرف على توضيب الصفحة !

افلام فريد

.. كلما عرض فيلم لفريد الاطرش فى العراق ، وقفت الشرطة على ابواب السينما لحفظ النظام نظرا لشدة الزحام ، اليس هذا اكبر دليل على عظمة فريد الاطرش فى فنه ؟

البصرة : آنسة اعتذار

⊙ معقول قوى ، ولو ان « العظمة » لله وحده !

طرزان

الحرمان أنواع

الفنانون بشر . والحرمان صفة تلازم البشر . حتى ولو تربع الانسان على قمة المجد وتركزت حوله الاضواء واحاطت باسمه هالة ، وتجمهر حوله آلاف المعجبين . ويختلف الاحساس بالحرمان بين شخص

وآخر . ان ما قد يجده الانسان العادي ببساطة فى حياته اليومية قد يفتقده الفنان بعنف يشعره بقسوة الحرمان

شكرى سرحان ، فتى الشاشة الاول ، شكرى الذى يركب « الباكار الكابريوليه » ويقطن شقة جميلة شكرى يقول انه محروم ، وتسأله ما هو نوع الحرمان الذى يشعر به فيجيب قائلا :

— انا محروم من الهدوء . اشعر باستمرار بثورة تجتاح تفكيرى وقلق باكل مشاعرى ، ويملؤنى شعور بعدم الرضا ، انا لست راضيا عن نفسى ، واذا بحثت عن السر فى عدم رضائى هذا لا اجده . ان هذا هو اقسى الوان الحرمان ، ان يشعر الانسان بأنه ليس قانعا وليس راضيا ولا يجد لذلك سببا ، لا داخل نفسه ، ولا خارجها

وعبد الحليم حافظ . . . الصوت الذى يجمع كل القلوب ، يقربها ويجمعها بأغانيه وكأنه مغناطيس وهى دبابيس . عبد الحليم الذى يمتلك كل شىء محروم !

انه يقول :

— انا محروم من الحب لم اعثر بعد على الفتاة التى ترضى قلبى . نعم انا محروم محروم جدا

ولون آخر من الحرمان لايشير اليه عبد الحليم الا نادرا

كان عبد الحليم حافظ فقيرا ، وكان يأكل كل يوم « فول وعدس وطعمية » . وكان يتمنى أن يأكل وجبة شهية فاخرة . حتى ولو كانت ملوخية بالارانب

واصبح عبد الحليم حافظ شهيرا ، واصبحت كل الامنيات القديمة شيئا هزيلا جدا ، ولكنه ، وهذا هو حرمانه الحقيقى ، لا يأكل الا الخضار المسلوق والشوربه وان كان ولا بد فقطعة من صدر « كتكوت » !

والممثل الكبير زكى رستم يفكر كثيرا قبل ان يجيب .. واخيرا يقول

— انا محروم فعلا . محروم من شىء مهم جدا ، مما يسبب لى الكثير من الاشكالات والمواقف المخزيه

ويسكت مرة ثانية وقد ظهرت مظاهر التفكير العميق على ملامحه ثم يقول وكأنه يحدث نفسه :

— نسيت ، المصيبة انى نسيت ماهو هذا الشىء المهم

وفجأة تنطلق الكلمات من فمه

— أيوه .. محروم من الذاكرة !

ويشارك زكى رستم فى حرمانه من الذاكرة عدد من الفنانين ، منهم المنولوجست محمود شكوكو والفنانة الكبيرة مارى منيب . والكوميدى عبد السلام النابلسى . وشيخ المخرجين محمد كريم

وواحدة اعجبنى نوع حرمانها . منيره سنبل . ان « مونى » لا تجد نوع الكلاب الذى تحبه . كان عندها كلب من هذا النوع النادر ومات .. دهمته سيارة ، وتبكى مونى عندما تصل الى هذه الذكرى المؤلمة ، وقد بحثت عن وريث له فلم تجد . مسكينة مونى !!



منيرة سنبل

قليل البخت

للممثل كامل أنور

كامل انور فنان كوميدى فاته القطار كما يقول، ينتزع الضحكات من اعماق مشاهديه .. لكنه « قليل البخت » التقى بالمرحوم انور وجدى عندما كانا تلميذين صغيرين فى المدرسة حيث تزعما « التهريج » معا، ثم سبقه انور الى الشهرة وتخلف هو • ورغم هذا تظل ضحكاته تجلجل وسط ظلام النسيان • انه هنا يروى بعض طرائفه

●

كنت أهيم بالتمثيل منذ طفولتى ، ولما كبرت والتحقت بالمدرسة الابتدائية التقيت بالمرحوم أنور وجدى ، وتوثقت بيننا أواصر الصداقة ، اذ كنا نتشارك فى عدة أشياء ، هواية التهريج التى قربت بيننا ، وكبر السن ، فقد كنا أكبر اثنين فى المدرسة ، وكراهية الدروس • المهم أشياء عديدة قربت بيننا فأصبحنا صديقين

وذات يوم تملكتنا معا رغبة قوية فى أن « نشخص » • والتشخيص فى نظرنا يومئذ يعنى تضخيم الصوت والقاء الكلمات ممدودة مع التلويح بالذراعين فى الهواء • ولا يهمنا طبعا ماذا نمثل ما دمنا نمثل

ولما فكرنا فى التمثيل جرت الاستعدادات على هذا النحو ، خلع كل منا سترته وارتداها على كتفيه ثم لف كميها حول عنقه ، وأدخل أسفل البنطلون فى الشراب وعلق مسطرة حول وسطه وتخيلت انا أننى « سيركوف » وتخيل أنور انه « ميركوف » ، واخترنا فناء المدرسة الداخلى وأخذنا نشخص ونهذى بكلمات لا معنى لها ، والتلاميذ حولنا يقهقهون من تصرفاتنا

ورآنا ضابط المدرسة وكان نصيبنا يومها « علقة » تركت آثارا واضحة فى جسم كل منا، ومع هذا لم نتب عن التشخيص

وتقلب الزمن بعد ذلك وافترقنا انا وأنور ، وبعد سنوات فكرت فى الالتحاق بفرقة السيدة ملك ، كان لى فيها أصدقاء كثيرون • وجرجرت نفسى الى هناك ، ووصلت فى الوقت الذى اعتلت فيه السيدة ملك المسرح لتغنى ، وانهالت على القبلات الحارة والتحيات العنيفة التى تتضمن هز الذراع عشرات المرات والعناق الحار الصادق، وكلمات الترحيب كالقذائف سريعة الانطلاق ، وانحدرت دموع من عينى وأنا أحس الاخلاص فى قلوب أصدقائى ، وفضفضت عن آلامى ورغبتى فى أن أعمل ممثلا، واسترعى اللقاء الحار انتباه السيدة ملك فسألت عن القادم • وأنبأها أصدقائى بأننى ممثل « مهول » لم يخلق بعد من يمتلك مثل موهبتى الفريدة ، وقبلت بعد عرضهم عليها أن أنضم الى الفرقة

كانت بصدد توزيع أدوار مسرحية جديدة على الممثلين ، وكانت تداعبني امنية ان أؤدى دورا أعجبنى من أدوار المسرحية ، وهو عبارة عن رجل كل عمله فى الحياة أن يشرب الخمر ويفرط فى الشراب وبين ساعات فراغه يصلح أحذية الناس

وبدأت البروفات ولم يرض المخرج حسن حلمى عن ممثل دور الجزمجى المخمور فطلب من عدد من الممثلين تجربتها وكانت النتيجة غير سارة أيضا • وقفزت أنا من مكانى وعرضت عليه أن أقوم بالدور وردت السيدة ملك قائلة : « لا خلى عنك انت » ولكن المخرج رأى أن يتركنى أجرب ما دام لن يخسر شيئا ، وأديت الدور بطريقتى الخاصة ، وأعجب به المخرج فأسنده الى ، ولا أغالى اذا قلت ان الزملاء أنفسهم كانوا لايتمالكون أنفسهم من الضحك وهم على المسرح عندما أدخل اليه لأؤدى دورى فما بالك بالجمهور ؟

وعندما مثلنا مسرحية اسمها « سفينة الغجر» مع السيدة ملك أذيعت فى الراديو وحدثت طرائف • كان سيد بدير يمثل فيها دور رجل شرير شرس الطباع يدعى « القبطان ينى » • أما أنا فكنت مساعده واسمى فى المسرحية « اسكندر المالطى » ويحدث صراع ينتهى بانتصارى على القبطان ينى وساعتها يقول :

– أنا القبطان ينى ، والمركب دى بتاع انا ، أنا القبطان ينى

فأرد عليه قائلا :

– وأنا القبطان اسكندر يابن المحروقة

وهذا هو الحوار المكتوب فى الرواية ،وأذيعت الرواية وفى اليوم التالى جاء سيد بدير يعاتبنى على اننى قلت له « يابن المحروقة » • فقد كانت والدته تستمع الى الراديو وأغضبها سماع هذه الجملة ، وذكرته بأن ذلك مكتوب فى الرواية وأن المقصود به هو القبطان ينى وليس السيد بدير ، ووعدته بأن اقول له فى الاذاعة القادمة « أنا القبطان اسكندر يا ابن الست الطيبة خالص» وضحك سيد بدير ونادى « الجرسون » ليحضر لى كوبا من الشاى على حسابه

وفى مساء نفس اليوم ونحن نمثل دورينا قلت له « يابن المحروقة » أيضا ولكنه لم يتألم ، بل اننى أخطأت فى تقييديديه بالقيد الحديدى فأغلق عليهما « الكلبش » ، وأخفقنا جميعا فى فتحه فاضطر الى الذهاب الى قسم البوليس للاستعانة بمن هناك ، وبعد تحقيق مضن ساعدوه على فتحه ، وقلت له : أوع تزعل يا سيد وابتسم وهو ينادى « الجرسون » مرة أخرى ليطلب لى « جيلاتى »

وفى فيلم « المجد » كان يصور موقف بينى وبين هدى سلطان ، المفروض أن تدخل على هدى أثناء انشغالى بغسيل ملابسى ويجرى حوار بيننا ، وبدأ التصوير فاندمجت فى الدور وعندما بدأنا الحوار لاحظت أن فى يدى بعض الملابس اعتصرتها ، ولما لم أجد مكانا أضعها فيه امتدت يدى لا شعوريا بها لاضعها على رأسى• وفطنت هدى الى الموقف فضحكت ثم أوقف التصوير • وأعيد التصوير سبع مرات •وفى كل مرة يعاد لان هدى تضحك ، وثار المخرج وصرخ وقرر أن تكون المرة التالية هى الاخيرة ، وبدأ التصوير وأوشك الموقف على الانتهاء واختلست نظرة الى هدى ولاحظت أنها تحاول جاهدة أن تكتم ضحكة وانها نجحت فعلا فى ذلك •• والتقت نظراتنا ثم انفجرت انا ضاحكا بصوت عال ••• وضحك الجميع بما فيهم المخرج • وهكذا « باظ » المنظر مرة أخرى

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ((بالطائرة)) ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول أذونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٨٤
١٩٥٨/١٢/٩

AL KAWAKEB
No. 384
9.12.1958

من الاشكالات والمواقف المحرجه

ويسكت مرة ثانية وقد ظهرت مظاهر التفكير العميق على ملامحه ثم يقول وكأنه يحدث نفسه :

ـ نسيت . المصيبة انى نسيت ماهو هذا الشيء المهم

وفجأة تنطلق الكلمات من فمه

ـ ايوه .. محروم من الذاكرة !

ويشارك زكى رستم فى حرمانه من الذاكرة عدد من الفنانين ، منهم المنولوجست محمود شكوكو والفنانة الكبيرة مارى منيب . والكوميدى عبدالسلام النابلسى . وشيخ المخرجين محمد كريم

وواحدة اعجبنى نوع حرمانها . منيره سنبل . ان « مونى » لا تجد نوع الكلاب الذى تحبه . كان عندها كلب من هذا النوع النادر ومات .. دهمته سيارة ، وتبكى مونى عندما تصل الى هذه الذكرى المؤلمة ، وقد بحثت عن وريث له فلم تجد . مسكينة مونى !!





انجريد برجمان

« نجمة فوكس »